

الاضراب «غير المفهوم» علق هذه مصلحة الأساتذة. أين مصلحة الجامعة؟

10



## الإمارات ليكس

◆ مستشار ابن سلمان: لنقل الحرب من اليمن إلى لبنان  
◆ الرياض هدّدت الحريري يوم احتجازه باستخدام تعاملاته المالية

## لبنان يودّع البواخر ويستنجد بسوريا [8]



انتخابات 2018

● الضنية: «المستقبل» ينافس «العزم»

● «القوات» لن ترحم إميل رحمة

● رشى إنتخابية ومخالفات في الشمال

[5.4]

الحدث



ميركل تجرّب حظّها «نويًا» مع ترامب

22

14

كاس لبنان

النجمة x العهد  
مباراة الموسم  
تنتظر جمهورها

20

اهل الشام



باب شرقي التاريخ في مواجهة «برنس» الحانات

26

ليبيا

خليفة حضر عاد من بين الاموات

30

موسيقى

مهرجان بيروت وما أدراك ما هو الجاز؟



## انتخابات 2018

# الضنية في زمن الانتخابات: سياسة وخدمات وعلاقات شخصية

تتعامل القوه السياسية، من خارج الضنية، مع القضاء بوصفه «هامشياً». لا يُعار القضاء أهمية إلا في الانتخابات النيابية. يعتبره تيار المستقبل «المشبح» الخاض به، في حين أنّ بقية القوى السياسية قرّرت «تعزيز» معرفتها به في «المواسم»، بعد ان أصبح ضمن الدائرة الواحدة مع طرابلس والمنية. كل يخوض معركته الشخصية، وهي وفق التوقعات محصورة بين تيار المستقبل وجهاد الصمد

### لبنان العربي

قضاء الضنية، في منتصف الأسبوع، هذوةً لا تُشبه صحبُ «المدنية» البعيدة عنه كيلومترات قليلة. جميلة هي الضنية «إيه بس مهمولة ومحرومة»، يرد توفيق، هو الجواب «التقليدي» الذي يُؤيدُ الناس في معظم المناطق. وبالأمّا ما تكون هذه العبارة «حقيقية» كلّما بعدت المسافة بين العاصمة والقري، ارتفعت نسبة الإهمال وزادت حاجات السكان. هذا هو الواقع في الضنية «الخضراء». في البدء، كانت الطبيعة في الضنيّة... و370 نبعاً للمياه التشوهات التي تسبّبت بها يد الإنسان، لم تؤثر في «الصح» العام لهذا القضاء صاحب «اليوبات» الثلاث:طرابلس،الهرمل،المنية.

الانتخابات النيابية هي «موسم» السعود الخدماتية. كلّ القوى السياسية، «تدخّر» الضنية، في الأشهر القليلة الماضية. لم يبق مُرشّح، أو رئيس لائحة، أو مسؤول حزبي، إلا وطرق أبواب بيوتها. هي المنسيّة لسنوات طويلة. صور الناخبين تنتشر

## جihad اليوسف: أناس «المستقبل»

يوم الثلاثاء، زار رئيس تيار العزم نجيب ميقاتي الضنية، حيث استقبلته أعلام تيار المستقبل في قريةصية، بلدة جهاد اليوسف. تقول مصادر «العزم» إنّهُ سبقَت الزيارة «تهديدات تلقيناها، ما اضطرنا إلى تعزيز الموكب الأمني، وقد مُرّقت بعض الصور قبل الزيارة».

الهدف من الزيارة كان «شدّ العصب». لا أكثر، لأنّ الأهم بالنسبة إلى نجيب ميقاتي هو تعزيز حصّته في طرابلس. لا يوافق اليوسف على هذا الكلام. «أرقامنا إلى تصاعد، وقریباً مساوٍج تيار المستقبل». يعتبر اليوسف أنّ الكرة الآن في ملعبه «للمنافسة بيني وبين مُرشّحي المستقبل»، ماذا عن زميله محمد الفاضل؟ «ألفًا جماعته معروفون وهو ممكن أن يكون قادراً على استقطاب داعمين لتيار العزم».

السياسة، عاد اليوم لثنافس من أطيح برِعاية عائلته المناطقية، على مقعد نيابي «بيرجعوا الأعاوات، بس بذك تلافيلن شني انتداب»، يقول شاب من تيار المستقبل هو بقصد «السخرية» من ترشيح الفاضل، «ما بيأتُر علينا... لازم نحضّل ال1500 صوت بطني بيخسرتنا باهن جهاد اليوسف». المعركة، هي «بيننا وبين الصمد». أما ميقاتي، فقد زار القضاء (الثلاثاء الماضي) «لأنو صرنا مع طرابلس، وكانت كلّ الألفات معلقًا مكتوب، مش الناس مباردة. مشكلت معو أنو عم يدفع عا الصوت».

### زمن الأعاوات

محمد أحمد نضوح الفاضل، البيت عمره 800 سنة، شهد على خُكم آل فاضل والرد للضنيّة.كما على «قوة

الفاضل» في ال1958، بوجه الأعاوات. هذه الصورة التي اطلقها مرشد الصمد (والد جهاد الصمد) ومحمد خضر (والد أحمد فنتق)، وانتخبا بفصلها ناخبين، «الفاضل» تحوّل إلى «هو الأقوي في الضنية»، لماذا التبار والآن هو زمن الأحفاد (سامي). أما الفاضل، فبعد أن خسر أملاكه بسبب



هناك ثلاث ماكينات لـ «المستقبل»، في الضنية، وإل يوجدان تنسيف بينما (الوكالة الوطنية)

بوسعه أكثر من ذلك بوجود حزب «المه». لا يوافقون على أنّ ريفي يُشكّل خياراً بديلاً، «بحقّقوا بشقّ طريق بعيد عن بيت الحريري وهني وضلوه؟ متلّو مثل جهاد اليوسف». ماذا أفادكم وجود «المستقبل»؟ يردّ الأبي سناً بيدهم: «ما حدا عملنا شي، بيت كرامي كانوا حاكمين الشمال، مشروع واحد ما اتعمل لطرابلس». يزعمون، أنّ الوزير السابق فيصل كرامي «سوعز إلى الناخبين الذين يمون عليهم أن يقترعوا للأحثة من دون صوت قضيبي، حتى لا يتقدّم عليه الصمد». ماذا عن استبدال النائب أحمد، بإبنه سامي فنتق؟ «شو الفرق بين الأب وابنه. الدكتور أحمد جاب المستقبل عا

بلدة سير . ساحة جمال عبد الناصر. قبل الظهر، «الناس يتخام لأنها عم تسهر كثير. هلق انتخابات»، يُعلّق رجل أمام أحد المحال. هذا هو سوق سير. حشد مقام يجتمع فيها الناس، تيار المستقبل، بالنسبة إلى عدد منهم، «هو الأقوي في الضنية»، لماذا التبار

الترجيحات تشي بفوز عبد العزيز لا بوسعه أكثر من ذلك بوجود حزب «المه». لا يوافقون على أنّ ريفي يُشكّل خياراً بديلاً، «بحقّقوا بشقّ طريق بعيد عن بيت الحريري وهني وضلوه؟ متلّو مثل جهاد اليوسف». ماذا أفادكم وجود «المستقبل»؟ يردّ الأبي سناً بيدهم: «ما حدا عملنا شي، بيت كرامي كانوا حاكمين الشمال، مشروع واحد ما اتعمل لطرابلس». يزعمون، أنّ الوزير السابق فيصل كرامي «سوعز إلى الناخبين الذين يمون عليهم أن يقترعوا للأحثة من دون صوت قضيبي، حتى لا يتقدّم عليه الصمد». ماذا عن استبدال النائب أحمد، بإبنه سامي فنتق؟ «شو الفرق بين الأب وابنه. الدكتور أحمد جاب المستقبل عا

### مادحاعملناشي

بلدة سير . ساحة جمال عبد الناصر. قبل الظهر، «الناس يتخام لأنها عم تسهر كثير. هلق انتخابات»، يُعلّق رجل أمام أحد المحال. هذا هو سوق سير. حشد مقام يجتمع فيها الناس، تيار المستقبل، بالنسبة إلى عدد منهم، «هو الأقوي في الضنية»، لماذا التبار والآن هو زمن الأحفاد (سامي). أما الفاضل، فبعد أن خسر أملاكه بسبب

# شخصية

## يوم لك... ويوم عليك

في الضنية: الماكينة المركزية، ماكينة عبد العزيز، وماكينه فنتق. لا يوجد تنسيق بين الثلاثة. فقد حصل أنّ حاول عبد العزيز استمالة ناخبين محسوبين على فنتق، والعكس أيضاً، ما استدعى فصل الاشتباك الشمال بدائرتيه الأولى والثانية أرقاماً قياسية في تجاوُز القانون، فوضي، انتهاكات بالجملة والفرق، رشّئ علنية، تغلطة مخالفات، ورش بناء، حفر آبار، زنت، توظيف ومهل إدارة للمقاعل بخعون والنائب منذ 2005. في تلك الفترة، كان مع النائب محمد الصفدي، إلا أنّ طلب الأخير من عبد العزيز التصويت لميقاتي في ال2010، أدّى إلى تفريقهما وانضمام الطيب إلى تيار المستقبل، يواجه الطيب معركة شرسة في بلده، مع جهاد الصمد. الفوس محتقة إلى درجة أنّ تعليق العامة، جميعها وسائل يستخدمها، يجب أنّ تكون المعركة داخل بلدنا، فالأثنان سيربحان، لماذا المشاكل؟».

نعم، لا داعي لانتظار 6 أيار، فقد خسمت هنا النتيجة:

يشكو مناصرو جهاد الصمد من «شرة الضغوط الأمنية، إلى درجة الترحم على الاستخبارات السورية. بوقف الحاجز الأمني صاحب السيارة المخالفة، ويطلب من المخالف الاتصال بأمين عام أحد التيارات لي توسط له»، في الشارع، اتهامات للصمد بأنه يُخول معركته بمساعدة نجيب سامي من خلاله، في استقطاب فئة جديدة من الناخبين، «ولكن كان فنتق يعتمد أيضاً على أصوات الناخبين القوتايين، إلا أنّ المنسقية في الضنية تحشد من أجل محمد الفاضل المرشح على لائحة ميقاتي.

### الترحم على زمن سوريا

هناك ثلاث ماكينات لـ «المستقبل»

## ”

### تقول مصادر مركزية

**في «المستقبل» إنّه التصويت سيترك حراً، فلا فرق إن فاز فنتق أو عبد العزيز**

## ”

المرشحين عليه. برجت العادة قبل اتفاق الطائف على أن يكون التحالف مع عشائر الشيعية في بعلبك، بوصف النائب الشيعي هو الأكثر تأثيراً. لعبت الرعايات العشائرية من العائلات المسيحية والشيعية دوراً مؤثراً في اختيار المرشحين لهذا المقعد وتعاقب عليه، في الستينيات كل من مرشد حبشني وبشير كيرزوعلي لائحة صبري حمادة، ثم مخايل الهراروي ومن بعده طارق حبشني من عام 1972 حتى عام 1992. وبعد الطائف حلّت الأحزاب بدلاً من العشائر، ليشغل المقعد ربيعة كيرزوعلي لائحة الوفاء للمقاومة بنسبة شيعية غالبية من ناخبي القرى والبلدات المسيحية، تلاه لنورتين النائب السابق نادر سكر. ومن بعده وحتى اليوم، إميل رحمة، إثر توافق

### ثلاثة حمود

في دائرتي الشمال الأولى (عكار) والثانية (طرابلس والمنية والضنية) انتهاكات لا تحصى ولا تُعدّ. لا يُمكن فصل المخالفات عن مسار الاستحقاق الانتخابي في السادس من أيار. لو أرادت هيئة الإشراف رسدها، لسجّل أيضاً، ما استدعى فصل الاشتباك الشمال بدائرتيه الأولى والثانية أرقاماً قياسية في تجاوُز القانون، فوضي، انتهاكات بالجملة والفرق، رشّئ علنية، تغلطة مخالفات، ورش بناء، حفر آبار، زنت، توظيف ومهل إدارة للمقاعل بخعون والنائب منذ 2005. في تلك الفترة، كان مع النائب محمد الصفدي، إلا أنّ طلب الأخير من عبد العزيز التصويت لميقاتي في ال2010، أدّى إلى تفريقهما وانضمام الطيب إلى تيار المستقبل، يواجه الطيب معركة شرسة في بلده، مع جهاد الصمد. ترقيات ومحسوبيات في الوظائف العامة، جميعها وسائل يستخدمها، يجب أنّ تكون المعركة داخل بلدنا، فالأثنان سيربحان، لماذا المشاكل؟».

ليس تيار المستقبل وحده من يلجأ إلى أساليب الانتخابات المخوية. بعض خصومه يعدون إلى استخدام الرئشي الانتخابية ذاتها، إن من خلال دفع الأموال مباشرة للناخبين، أو تعين مندوبين لوائح ببدلات مالية كبيرة. في طرابلس مثلاً يقدّر عددهم بـ 10 آلاف مندوب، بدأوا يتقاضون الأموال منذ أكثر من شهر.

عاصمة الشمال المهجورة سياسياً منذ سنوات، التفت إليها الرئيس سعد الحريري قبل فترة وجيزة من موعد الانتخابات. بدأ بدفع التعويضات المستحقة من مساعدات الترميم المُخزج والترميم المُضطر وإعادة الإعمار، وقد شملت نحو 170 متضرراً حتى الآن. ومن الباب الانتخابي ذاته، نال صندوق المهجرين حصّته أيضاً. منذ أيام، يشهد مكتب الصندوق الكاشن في مشروع الرئيس رفيق الحريري في القبة عمليات صرف شيكات للمنتصرين، ومعظمهم من لّون سياسي واحد، على أنّ يستكمل دفع كل التعويضات الباقية للبلدات في الضنية. مسقط رأس النائب السابق أسعد هرموش، الذي وصلت المفاوضات بينهم جماعة إسلامية وتيار المستقبل، إلى دعم الأخير، وتحديدًا قاسم عبد العزيز. إلا في سير، حيث قرّرت «الجماعة» دعم فنتق، التي باعدت بينه وبين الناس، من صعب من الصعب، فنتق العائلة يتفون لذلك، الدكتور أحمد الوحيد الذي يملك مكتباً خدمتياً، ولكن طريقة عمله تختلف عن البقية»، يقولون إنّ «الأرضية تحبّ فنتق لأنه من أسس التيار في الضنية، لا يتفون وجود أخطاءه، «بعد 22 سنة، من الطبعي أنّ تظهر عيوبٌ ما». النقض صوّتًا.

في عكار، فوجي أهالي حلبا تبعين أكثر من 20 ميواوم في هيبة أوجيرو (ثمانية مراكز في عكار، عيّن موظفان إلى ثلاثة في كل مركز). توزع نحو 80 ميواوما على باقي أقضية دائرة الشمال الثانية. بنال كل واحد من هؤلاء نحو 50 دولاراً يومياً، إلا إذا كان من فئة المستمارين، فعندها حددت ولا حرج. التوظيف العشوائي يلقي تجاوباً من البعض ورفضاً من البعض الآخر. في حلبا، اعترض أهالي وفاعليات ومخاتير وبلدية حلبا، فاعلنوا «رفضهم المطلق لما يجري من استخفاف بهم من قبل مؤسسات الدولة

لدير الأحمر، كما لبقية القرى والبلدات المسيحية، خصوصية قواتية لا تلغي اعتبارات المصاهرة والقرابي بين العائلات، فعلى سبيل المثال، شهد المنطقة معركة بين عائلتي رحمة وجبشي، وداخل عائلة حيشي ذاتها، فؤيد فريق المرشح رحمة فضلاً عن توزّع الأصوات المسيحية في البقاع الشمالي بين القوتات (60 بالمئة) والأحزاب الأخرى (40 بالمئة). وعدا هذا كله، هناك «العصيبة الكاثوليكية» التي لا تصبّ دوماً للمرشح الماروني والعكس صحيح، بحيث لا يرى الناخب الماروني نفسه معنياً بالمرشح الكاثوليكي إلا في ما ندر. يسأل أحد أبناء روس ما إذا لو تحالفت القوتات من حزب الله، هل كل خطاها سيكون حاداً مثلما هو عليه اليوم؟

الجمعة 27 نيسان 2018 العدد 3453

### سياسة

وزاراتها». ليس اعترض أهالي حلبا وفق بيان صادر عن المجلس البلدي، على الهدا. هم يعترضون على تعين عشرة موظفين جدد في فرع «هيبة أوجيرو» في حلبا، جميعم من خارج بلدتهم، فيما وضعت طلبات أبناء حلبا على لائحة الانتظار. الأهالي أكدوا «أننا لن نقبل أن نكون مجدداً مكسر عصا، وعلى الجميع أن يدرك أن حلبا مركز المحافظة ليست لقمة سائغة لتلبية أهدافهم السياسية والانتخابية».

ردّ الفعل على التوظفبات السياسية أدى بدوره إلى إلغاء زيارة وزير الاتصالات جمال الجراح التي كانت مقررة لعكار، واستدعت تدخلًا من الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري، الذي وعد خلال زيارته المنطقة بحلّ الأمر وقبول طلبات أبناء حلبا بعد الاستحقاق الانتخابي المباشر.

أما في منطقة العبد أو بوابة عكار، كما يُطلق عليها، وصولاً إلى الحدود الشمالية لجهة محافظتي الهرمل والضنية، تحدث ولا حرج. مخالفات الصور واللوحات الدعائية التي انتشرت في عكار أخيراً، لم تميز بين أماكن عامة وخاصة. زُرعت 150 لوحة إعلانية خلال أسبوع واحد، بتغطية أمنية واضحة و دون الحصول على موافقة أو ملعب تحت غطاء حفر جبال بين محافظتي عكار والضنية أدت إلى موجة اعتراض واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي. فوجي الناشطون البيئيون خلال رحلة في المنطقة، بزيادة حجم التعديات بنسبة تزيد على 50 في المئة، بحسب رئيس «مجلس البيئة في عكار» أنطون باشا. قال الأخير إن جناباً باكملها تندثر، وما يجري معيب للغاية. متأسلاً عن «دور المحافظين والقوى الأمنية والوزارات المعنية من داخلية وبيئة وزراعة».

الانتهاكات والرشي الانتخابية لم تقتصر على التيار الأزرق. يعتمد بعض المرشحين من لّزواو ملف وزارة الأشغال في عكار، إلى عرض خدمات الوزارة على رؤساء البلديات وفاعليات القرى، في محاولة لرفع رصيدهم الانتخابي. وبالرغم من أن وزارة الأشغال دفع خصصت عكار في موازنة عام 2018 بمبلغ 11 مليار ليرة، إلا أن واقع الطرق المرزي للغاية، حتى في مركز المحافظة دفع الجميع إلى التساؤل عن أموال وزارة الأشغال، كيف صرفت؟ أين إجازات العمل؟ ولماذا لم تُنفذّ؟

الترغف الانتخابي لم يلق تأييداً لدى جميع الناخبين، البعض رحب بالزنت رؤساء ابلديات جرد القيطع، مؤكداين «ان الزنت المخصص لعكار هو حق أبناء عكار».



اوكاريون مهله ادارية للمرامله والكسرات والمفالم بيت 9 و9 اشهر (مروان بوحدن)

الانتخابات البلدية التي لم تشهد نسب اقتراع كبيرة، فمن أصل 16 ألف ناخب كاثوليكي و23 ألف ماروني، لم يقدّر منهم إلا نحو 9000 آلاف ناخب، ولم تتجاوز نسب الاقتراع 30 بالمئة. ما يعني أن عدد المسجلين على لوائح الشطب لا يكون هو ذاته عدد المقتربين، ولو أن القوتات كما حزب الله يلققان على السعي إلى تأمين أوسع مشاركة في الانتخابات. همّ حزب الله ضمان 8 مقاعد من أصل عشرة، وتحويل المعركة إلى العشرة مربعات الانتخابية، واضعاً إميل رحمة في مربع أصوات شيعية مارونية لحماتية. القوات المسيحية في ما عدا حزب الله ضامن 8 مقاعد من أصل عشرة، وتحويل المعركة إلى العشرة مربعات الانتخابية، واضعاً إميل رحمة في مربع أصوات شيعية مارونية لحماتية. القوات المسيحية في ما عدا حزب الله ضامن 8 مقاعد من أصل عشرة، وتحويل المعركة إلى العشرة مربعات الانتخابية، واضعاً إميل رحمة في مربع أصوات شيعية مارونية لحماتية. القوات المسيحية في ما عدا حزب الله ضامن 8 مقاعد من أصل عشرة، وتحويل المعركة إلى العشرة مربعات الانتخابية، واضعاً إميل رحمة في مربع أصوات شيعية مارونية لحماتية.

بإسناد أحد وجهاء عكار مفارقة أن كل القوات أن يحسب مرجحيه بلصوت القضيبي، بمن فيهم رئيس لائحة القوات، المستقبل يحيى شص.

### 5



## قضية اليوم

# وداعاً للبواخر

**بعد عام من التجاذب السياسي ، المالحي في شأن بواخر الكهرباء ، أقفل مجلس الوزراء ، امس، الملف، لا مكات للبواخر في الإجراءات التي عرضها وزير الطاقة سيزار ابي خليلك على الحكومة . اعيد ترتيب الاولويات لمصلحة إنشاء معاملك على البر . وإلى حيث إنجاز هذه المعامل ، يدوان استجرار الطاقة من سوريا سيكون هو الحل الموقت لزيادة الإنتاج**

**إيلي الفرزلي**
ليس صحيحاً أن المشكلة كانت في تركيز بعض السياسيين أو الإعلاميين على موضوع استئجار البواخر، على حساب بقية بنود خطة الكهرباء، كما أعلن وزير الطاقة سيزار ابي خليل بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء التي عقدت، امس، في القصر الجمهوري برئاسة العماد ميشال عون.
الصحيح، بحسب وزير شارك في الجلسة، أن وزير الطاقة هو الذي لطالما أعطى الأولوية لمسألة استئجار الطاقة من البواخر، على حساب الخيارات الأخرى. وصل الأمر بوزير الخارجية جبران باسيل إلى حد القول إنه لن يسير بالموازنة إذا لم يقر التعاقد مع البواخر. وهذا الإصرار من قبل وزراء التيار الوطني

## مفاوضات لتحويل عقد إنشاء عملك دير عمار إلى BOT

الحر هو الذي أدى عملياً إلى خسارة سنة كاملة، كانت مليئةً بالإشكالات القانونية المتعلقة بمناقصة البواخر، والتي لم تسمح بمرورها في إدارة المناقصات، على رغم كل الضغوط التي مورست على هذا الجهاز الرقابي، وتحديدًا على رئيسه جان العليّة، لا سيما من الرئيس سعد الحريري شخصياً، منذ عودته إلى رئاسة الحكومة.

لم يكن المطلوب رجم البواخر كخيار بالملق، لكن ما سعى إليه كثي، ومنهم حلفاء لوزير الطاقة، كان الشافية وإعادة دفتر شروط لا يحصر المناقسة بعارض وحيد. السيد حسن نصرالله دخل شخصياً على الخط معلناً رفض البواخر، وهو عندما اجتمع قبل نحو شهر بوزير الخارجية جبران باسيل، حسب الأمر. هذا الموقف ربما كان العامل الفاعل في تراجع التيار الوطني الحر عن إصراره.

في المحصلة، يمكن القول، وبحسب قرارات جلسة امس، إن خيار البواخر لم يعد مرحوحاً خلال سنوات الراهن، وإن طرح مجدداً فسيكون

## علم

## وخبـر

### «الاحباش» يحتجون على توزيع الناخبين في ألمانيا

علمت «الأخبار» أن مرشح جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية (الأحباش) عن المقعد السنّي في دائرة بيروت الثانية عدنان طرابلسي اعترض لدى وزارة الخارجية اللبنانية على طريقة توزيع الناخبين على مراكز الاقتراع. وقالت مصادر الجمعية «إننا نفاجئنا بأن عدداً من مناصرينا، لا سيما في ألمانيا، وردت أسماؤهم في مراكز اقتراع تبعد عن أماكن إقامتهم حوالي 400 كلم، علماً بأنهم تقديراً بشرط التسجيل المسبق، وهناك مراكز اقتراع تبعد عنهم أقل من 40 كلم، وعلى سبيل المثال هناك ناخبون مقيمون من منطقة هانوفر، تبغوا أن عليهم الذهاب إلى فرانكفورت للتصويت، وهذا أمر غير مقبول».

ذلك عبر مناقصة جديدة، علماً أن ابي خليل كان أشار رداً على قانصو إلى أن الاقتراح (البواخر) لا يزال موجودا كما كان في آذار وحرزيران كان السحافية وإعادة دفتر شروط لا يحصر المناقسة بعارض وحيد. اقتراحات أخرى مطروحة على مجلس الوزراء ليختار من بينها.
جلسة امس شكّلت، بقراراتها، الخارجية جبران باسيل، حسب الأمر. هذا الموقف ربما كان العامل الفاعل في تراجع حكومة جديدة، لكنها، مع ذلك وضعت إطاراً عملياً للمعالجات، يسمح، إذا ما تم الالتزام بالخطة، بتحويل مئات العودم بكهرباء البواخر إلى حقيقة خلال سنوات قليلة. أما الحل الموقت الذي سيعاد

الاعتبار له، فهو استجرار الطاقة من سوريا، إذ نقل الوزير على قانصو إلى مجلس الوزراء استعداد سوريا لبيع الطاقة إلى لبنان بأسعار مخفّضة، وبكميات تصل إلى ألف ميغواط، وهو الخيار الذي سبق أن أشارت إليه «الأخبار» في 13 نيسان 2018 في مقال بعنوان «عرض سوري جديد: كهرباء أكثر وسعر أقل» بالمبدأ، لم يعارض أي من الوزراء هذا الحل، خصوصاً أن لبنان وصل مع نهاية العام الماضي إلى استجرار 276 ميغواط من سوريا، قبل أن يؤدي تأخير الدفعات المالية المستحقة لسوريين إلى تخفيض هذه الكمية وصولاً إلى التوقف عن بيع الطاقة

السورية للبنان، وبالتالي، فإنه يمكن إعادة تفعيل هذا الخيار في أي وقت، وهو لا يحتاج إلى قرار وزاري، بل يعتمد على الاتفاقيات الموقعة بين كهرباء لبنان ومؤسسة الكهرباء السورية. الحماسة الوزارية لهذا الخيار كانت واضحة، مع التأكيد على ضرورة الحصول على السعر الأفضل، وزير الخارجية جبران باسيل اعتبر أن الأولوية تبقى للسعر، حتى لو اقتضى الأمر إبطاء المعامل إذا كان سعر الاستجرار أرخص من الطاقة المنتجة في لبنان. الأهم في جلسة امس أنه تمت إعادة الاختيار لخطة الكهرباء التي أقرت عام 2010، كما وافق مجلس الوزراء،

على لائحة القوات اللبنانية قيصر معوض من الانتخابات، مُرشح قضاء زغرّتا، الذي فضّل سابقاً التحالف مع «القوات» على تشكيل لائحة مع مجموعة من المستقلين، توهم أن قيادة معراب ستخصّصه بأصواتها التفضيلية، علماً بأنّ له«القوات» مُرشحاً حزبياً في زغرّتا هو ماريوس بعيني، إضافة إلى اعتقاد معوض أنّ «القوات ستسهم في المصاريف الانتخابية»، بحسب مصادر مُتابعة. أمّا ولم يتحقق هذان الشرطان، فقد انسحب قيصر معوض من اللائحة.
خصوم الطبيب يُقدرون أنه «في حالته القصوى، ستُحسّر اللائحة قرابة ألف صوت»، وبعد موقف معوض، اتجهت الانتظار صوب حركة اليسار الديمقراطي في قضاء الكورة المُرشّح جورج منصور. أكّد عدم انسحابه من المعركة. وبحسب المصادر المتابعة، فإنّ «الكتائب واليسار الديمقراطي يُعزّلان على احتمال فوز القوات به قاعداً،

### «القوات» بلا حلفاء في زغرّتا

قبل أيام من موعد الانتخابات النيابية، انسحب المُرشّح

(بيني لمصلحة الدولة) إلى طبيعة مشابهة للBOT او عقود شراء الطاقة على المدى الطويل. ويؤهل من مرحلة التفاوض الجديدة أن تتخطى مسألة التعويضات التي طالبت بها الشركة (150 مليون دولار، مع الاحتفاظ بحق التفاوض على الشروط الفنية لاحقاً).

ثانياً، فوض مجلس الوزراء وزير الطاقة توقيع العقد مع IFC وهي الاستشاري المعاون للدولة بإدارة مناقصات إنشاء المعملين من قبل القطاع الخاص: الأول في سلعاتا والثاني في الزهراني، وقد تمت الموافقة عام 2010 على انشائهما من قبل القطاع الخاص، وهما ضمن المخطط التنجيهي العام الذي أنجز لزيادة المعامل، وتم اختيارهما بسبب سهولة الربط على الشبكة، ولكون ملكية الأراضي التي يتواجدان عليها تعود الى مؤسسة كهرباء لبنان، كما تمت الموافقة على تأمين الأموال اللازمة لتغطية مصاريف توقيع هذا العقد.

ثالثاً، اعيد التأكيد على مشروع استخدام محطات الغاز السائل، حيث أشار ابي خليل إلى أن دفتر الشروط جاهز في هذا المجال وسوف يتم عرضه على مجلس الوزراء في الجلسة المقبلة.

رابعاً، تم التمديد إلى مقدم الخدمات في المنطقة الثالثة أي شركة NEUC (مجموعة دنباس) وفق الإطار الذي عرض على مجلس الوزراء، ما يسمح باستئناف الخدمات الكهربائية في منطقة واسعة من لبنان، بعد أن أثرت الاضرابات المتلاحقة وتعثر مقدم الخدمات، سلبا على الخدمة في هذه المنطقة.

خامساً، قرر المجلس تسريع الإجراءات لإحالة مشروع القانون وتأمين التمويل اللازم لمشاريع النقل بعد الموافقة عليه في تشرين الثاني الفائت.

سادساً، تم الطلب من مجلس الخدمة المدنية استعمال العمل بالقانون 287 وإجراء المباريات لعمال غيب الطلب السابقين في مؤسسة الكهرباء، وإحالة مشروع قانون التمديد للعمل بالقانون 54 الذي يسمح للقطاع الخاص بإنتاج الطاقة الكهربائية وتمديد للباخرين الحاليين (380 ومنح الرخص وفق اقتراح وزيرى الطاقة والمال.
سابعاً، طلب توزيع مشروع قانون تعديل القانون 462 المتعلق بالكهرباء، الذي تم العمل عليه في الحكومات السابقة، ولم يكن باعتراف جميع الأرقاء، تطبيقه ممكناً وفق بنوده الحالية، وسيدرسه مجلس الوزراء قبل إحالته إلى مجلس النواب.

### تقرير

# الموازنة في غربال «الدستوري»: نسف التسويات الضريبية

### اجتمع المجلس

**الدستوري، امس، للنظر في**

**الطعن المقدم بقانون**

**الموازنة، علف المادة 49**

**من الموازنة وعين مقررراً**

**لدراسة الملف، علم أنه يصدر**

**تقريره خلال عشرة أيام، هي**

**فرصة نادرة لإعادة الانتظام**

**المالي وتمنع السلطة من**

**السطو على مال الناس وعلم**

**المالية العامة، فهل يكون**

**المجلس علم قدر الامالك**

**المفقودة عليه؟**

**إيلي الفرزلي**

تعليق المادة 49 من قانون موازنة 2018 هو أقل الواجب. كان يمكن المجلس الدستوري أن يذهب أبعد من ذلك لكنه لم يفعل. اجتمع المجلس امس بكامل أعضائه ويرئاسة رئيسه القاضي عصام سليمان وقرر تعليق هذه المادة من قانون الموازنة العامة، «مع حفظ بت مراجعة الإبطال في الشكل والأساس، وربما يصدر القرار في شأن القانون المطعون فيه». هذا حقه المأخوذ بالقانون.

ربما يعود تعليق هذه المادة تحديداً إلى كونها لا يمكن الرجوع عن ضررها في حال نفاذها. فكل اجنبي تملك شقة منذ تاريخ نشر الموازنة في الجريدة الرسمية وتقدم بطلب للحصول على إقامة، لم يكن بالإمكان رد طلبه، إذا لم تعلق هذه المادة. هل هذا يعني أن الضرر الناتج من سواد أخرى قابل للتعويض؟ ربما، لكن الأكيد، بحسب خبير دستوري، أن تعليق الموازنة كلها كان أكثر أمناً، من الناحية الدستورية، لأن أعضاء المجلس يدركون قبل غيرهم أن القانون 54 الذي يسمح للقطاع الدستورية، وبالتالي كان مجرد الاطلاع على ملف الطعن كفيلاً بإعطاء فكرة عن المخالفات الدستورية، وأولها مخالفة المادة 87 من الدستور، التي تفرض على المجلس النيابي الموافقة على قطع الحساب قبل إقرار الموازنة. وهو ما لم يحدث، وما لم يسع المجلس الدستوري إلى تغطيته ولو بالشكل. كان الطعن المقدم من حزب الكتائب ومن النواب سيرج طورسركسيان، ايلي عون، جبيلرت زوين، يوسف خليل

ودوري شمعون، قد ركز على المادة 49، بوصفها تشزع التوطين المقنع، صحيح أن الطعن تطرق إلى المخالفات الأخرى التي تحفل بها الموازنة، إلا أن همه ظل في مكان آخر. شجع التوطين بخيف المسيحيين والتركيز على الموضوع «كسبب» انتخابياً.

مع ذلك، يشير الطعن إلى مخالفة الموازنة للمادة 87 من الدستور (قطع الحساب) ومخالفتها فصل السلطات وتوازنها عبر منع مجلس النواب من ممارسة صلاحياته الرقابية والمالية (الفقرة «ه» من مقدمة الدستور) والمواد 81 و82 اللتين تتعلقان بوحدة الموازنة وشموليتهما، وكذلك مخالفة القانون للمهل الدستورية وسنوية الموازنة المنصوص عنهما في المادتين 32 و83، كما أوردت مطالعة الطعن المقدم من النواب العشرة.

كل هذه النقاط المثارة لا يمكن المجلس الدستوري الفقق عنها. وإذا لم يتطرق لها الطعن تفصيلاً، فعلى المجلس الدستوري تولى هذه المهمة، فخرج قانون الموازنة من المجلس الدستوري لا يمكن أن يكون كدخوله، في ظل وجود مخالفات بينه.

لم يتطرق الطعن إلى المواد المتعلقة بالتسويات الضريبية لكن يمكن وضعها في خانة مخالفة الموازنة للمساواة بين المواطنين ولوحدة الموازنة. هي خسائر بمئات ملايين الدولارات تكبدتها الخزينة بحجة تحفيز المتخلفين عن دفع الضريبة على تسوية أوضاعهم، وبحجة الحصول، عبر هذه التسويات، على إيرادات

إضافية للموازنة. طبعاً رائحة الفساد فاحت من هذه المواد، خصوصاً أن لا موجب لها مالياً ولا قانونياً. فعندما أجريت تسويات كهذه عام 1993 كان التبرير أن البلد خارج من حرب أهلية، وعندما أجريت هذه التسويات عام 2001، قيل إن المهل المرتبطة بمرور الزمن، لكن في التسوية الأخيرة (2018)، قررت الحكومة ببساطة مكافاة من يتخلف عن دفع الضرائب بإعفاثه منها ومعاقبة من يلتزم بدفعها، بحجة تحصيل إيرادات إضافية.

ماذا عن المساواة بين المواطنين

وحدها الضريبة على الدخل التي حققها المصارف من التسويات المالية كان يمكن أن تترقد الخزينة بنحو 750 مليون دولار، فما هو المبرر من تطويرها؟ هل المصارف عاجزة عن السداد أم أن التسوية هي التعويض الرسمي لها عن الضرائب البسيطة التي كلفت بها، على خلفية تمويل سلسلة عشرات الشركات؟

وحدها الضريبة على الدخل التي حققها المصارف من التسويات المالية كان يمكن أن تترقد الخزينة بنحو 750 مليون دولار، فما هو المبرر من تطويرها؟ هل المصارف عاجزة عن السداد أم أن التسوية هي التعويض الرسمي لها عن الضرائب البسيطة التي كلفت بها، على خلفية تمويل سلسلة عشرات الشركات؟

في السياسة، هي تعبير عن تحالف أصحاب الثروات مع الطبقة السياسية، والذي يعبر عنه عبر شبكة الحماية المتبادلة التي يؤمنوها لبعضهم البعض. خير دليل على ذلك المهرجان الانتخابي الذي نظمته الفعاليات الاقتصادية لرئيس المجلس الدستوري الحريري، في ابيال أخيراً.

في الخمسون، يطول الحديث عن التسويات الضريبية المشبوهة، لكن ماذا عن الشكل؟ ما علاقة هذه المواد بالموازنة؟

المادتان 81 و82 من الدستور تفرضان على المشرع امرين: عدم جواز فرض ضرائب جديدة أو تعديل ضرائب أو إلغاءها إلا بقانون. التسوية هي تعديل لضريبة، ولا يمكن أن تمر عبر مواد تحشى بها الموازنة. الفقرة (ج) من مقدمة الدستور تنص على المساواة بين جميع المواطنين دون تمييز أو تفضيل؟ هل رويعت هذه الفقرة في التسوية؟ على كامل المجلس الدستوري مسؤولية كبيرة، لا بل أصامه صادرة لإعادة الانتظام المالي بعد ثلاثين عاماً من التقلت ومخالفة الدستور. ليست المادة 49 هي الجوهري. يبدو جلياً أن المجلس سبلغفها، هذا أمر مفيد، لكنه غير كاف. التحدي الفعلي المطروح على طاولاة المجلس الدستوري هو أبعد من ذلك، هي فرصته التاريخية، من موقعه، لوقف التعدي على مالية الدولة والحفاظ على مال الناس والانتظام المالي، ويكون بذلك قد أعاد الاعتبار إلى وظيفته الأساسية، وإلى فكرة الدولة والمؤسسات.

إلى إفلاس الدولة، والخيار الثاني، هو

إلى إفلاس الدولة، والخيار الثاني، هو

إلى إفلاس الدولة، والخيار الثاني، هو

إلى إفلاس الدولة، والخيار الثاني، هو

قضية

**خلفا للنظام الداخلي، غابت قضايا الجامعة اللبنانية في السنوات الأخيرة عن «أجندة» رابطة أساتذتها واقتصرت عناوين تحركاتها على المطالب المادية البحتة بمعزل على أي حيوية نقابية. الاضراب الأخير الذي عُلق أمس لم يشذ عن هذه القاعدة، وترك تساؤلات لدى الراي العام واهل الجامعة لجهة توقيته وهبرراته. اما تبرير العودة إلى مقاعد الدراسة ابتداءً من اليوم فكان «الحفاظ على المصلحة العليا لطلابنا الذين وعدناهم بإنهاء عامهم الجامعي على أكمل وجه»**

الإضراب «غير المفهوم» عُلق

هذه مصلحة الأساتذة، أين مصلحة الجامعة؟

قائمة الحاج

على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية، لم يسلم إضراب أساتذة الجامعة اللبنانية من الهجوم والانتقادات. لم يكن مفهوماً للراي العام ولكتيرين من أهل الجامعة، أساتذة وموظفين وطلاباً، لماذا أعلنت رابطة المتفرغين الإضراب في «الوقت الضائع» وفي هذا «التوقيت القاتل» بالذات وما الذي تحقق من المطالب حتى علّفته أمس، ولم لم تضرب مثلاً قبل 7 أشهر عندما صدر قانون سلسلة الرتب والرواتب واحتدم النقاش بشأن توحيد الصناديق الضامنة والمس بالتقديرات الصحية والاجتماعية لهذه الصناديق ومنها صندوق تعاضد الأساتذة الجامعيين، أو بالحد الأدنى لماذا لم تفعل ذلك حين أعيد التداول بالملف أثناء جلسات مناقشة مشروع قانون موازنة عام 2018 على غرار ما فعل القضاة؟ وهل

الإضراب الناجح لا يعني يوم تعطيل به الحضور إلى الكليات والاعتصام داخلها

جزء كبير من الجيل الجديد من الأساتذة استفاد من التوظيف السياسي ولا يشعرون بالانتماء للمؤسسة

غابت الرابطة نفسها فعلاً عن نتائج مداولات اللجان النيابية ولم تعلم أنه جرى فعلاً استثناء صندوق تعاضد أساتذتها من مادة توحيد الصناديق في قانون التسلسل؟

لم يكن مفهوماً للراي العام وأهل الجامعة، كذلك، كيف أخفي الحديث فجأة عن حماية الصندوق لتتصدر المطالبة بالدرجات الثالث وحدها أسوة بالقضاة المشهد النقابي، كما لم يكن مفهوماً لدى المتابعين أيضاً أن لا يرتبط مطلب مادي بحت - بصرف النظر عن أحقيته ومدى ارتباطه بالموقع الوظيفي للاستاذ الجامعي - بخطوات اصلاحية في الجامعة تبدأ بقيام الاساتذة بإسبغ واجباتهم التعليمية والبحثية ومراقبة إنتاجيتهم، ولا تنتهي بامتناعهم عن مطالبة السياسيين بالتدخل لحماية حصصهم في الجامعة.

«التوافق» يسلطه قضايا الجامعة

بسيطة، ما يحصل اليوم هو أن تكون رابطة الاساتذة يبدأ «توافقاً» منذ انتخاب أعضاء مجلس المدووين وصولاً إلى «تزكية» الهيئة التنفيذية و«بدعة» المداورة في رئاستها بين المسجلين والمسلمين، وبالتالي تحلب «التفاهات» بين القوى الحزبية والطائفية على أي حيوية نقابية، وحدها رابطة المتفرغين، بخلاف الروابط التعليمية والنقابية الأخرى، صنفت، بحسب الاستاذ

المتقاعد فارس اشتي، نظامها الداخلي هديفين، يتعلق الأول بالمؤسسة والثاني بالاستاذ، فاورد المؤسسون للرابطة حرفياً غايتين لحماية العمل النقابي ونخبوية - تدعيم الجامعة اللبنانية وذلك باسعي لرفع مستواها وتقوية دورها الطبيعي في التعليم والبحث العلمي. - الدفاع عن مصلحة الاساتذ في الجامعة من جميع الوجوه ورفع مكانته مادياً ومعنوياً. - التطور المنطقي للأحداث، كما قال الأستاذ المتقاعد شفيق شعيب، بعدما جرى تهميش القوى الديموقراطية وحصارها، وتوسل قوى السلطة بمختلف مكوناتها للقبض على مفاصل الجامعة وجعلها اطاراً للعمل الغنائمي،

«وبالتالي من الطبيعي أن تتعطل الأولويات المتعلقة بتطوير المؤسسة من إنتاج الثقافة الوطنية والمعرفة العلمية وإطلاق الورشة البحثية لمصلحة هموم التوظيف والتقايم الطائفي» وهج العمل النقابي في الجامعة خفت، بحسب الرئيس السابق للرابطة شربل كفوري، عندما فقد الانسجام داخل الاداة النقابية وبات اعضاؤها ينتخبون بالتركية، وعندما جرى استهدافها من الداخل والخارج لجهة إبعاد الرابطة عن حقوق الجامعة وحقوق الاساتذة، ووضع خريطة طريق لها وودود لعملها، إن من المسؤولين في الجامعة للقبض على مفاصل الجامعة وجعلها اطاراً للعمل الغنائمي،

«وبالتالي من الطبيعي أن تتعطل الأولويات المتعلقة بتطوير المؤسسة من إنتاج الثقافة الوطنية والمعرفة العلمية وإطلاق الورشة البحثية لمصلحة هموم التوظيف والتقايم الطائفي» وهج العمل النقابي في الجامعة خفت، بحسب الرئيس السابق للرابطة شربل كفوري، عندما فقد الانسجام داخل الاداة النقابية وبات اعضاؤها ينتخبون بالتركية، وعندما جرى استهدافها من الداخل والخارج لجهة إبعاد الرابطة عن حقوق الجامعة وحقوق الاساتذة، ووضع خريطة طريق لها وودود لعملها، إن من المسؤولين في الجامعة للقبض على مفاصل الجامعة وجعلها اطاراً للعمل الغنائمي،



تهميش الطلاب عن قرار الإضراب كان خطأ لا يغتفر (هيثم الموسوي)

ملاحظاته بشأن التحرك قبل أن يحز نفسه منه ويعود إلى التدريس منذ الإثنين الماضي، وأبرز ما قاله: «لم نأحاور الطلاب للوصول إلى خطة عمل موحدة نتخفف حقهم في الدراسة وحقنا في المطالب، الإضراب الناجح لا يعني يوم تعطيل، بل الحضور إلى الكليات والاعتصام داخلها وعقد جمعيات عمومية ومناقشة التوضيحات. مشكلتنا كاستاذة أن الكثير منا، وخصوصاً الوصوليين الذي ينأمون على ابواب السياسيين، أعطوا انطباعاً خاطئاً عن أساتذة الجامعة لدرجة أصبحت الدولة تتعاطى بخفة معنا ولا تستحيب لاي من مطالبنا. اعضاء الرابطة مسؤولون في أجزائهم الموجودة أصلاً في الحكومة، وإذا كانت القوى لا تلتزم بما يمثلون، فأمامهم حل وحيد لكي نقتنع بالإضراب هو إعلان استقالاتهم من مكاتبهم التربوية اعتراضاً على هذا التلؤؤ وعندها نكون مستعدين لأن نمشي وراءهم إلى آخر العام الدراسي». تراجع الأستاذ الجامعي عن لعب دوره الحقيقي يعود، بحسب علي جريج، استاذة في الجامعة، إلى عدم استقلالية المؤسسة والتوظيف السياسي الطائفي الذي يحمي البعض الفاشل ويثقل البعض المتقدم ويحاول إلغاء المحرض على منظومة الفساد، برأيها، المطالب الذي يجب أن يترأس كل تحركات الاساتذة الجامعيين هو أن تكون الجامعة الوطنية بمرآكز أبحاثها المتنوعة بدلاً عن وزارة تخطط في الدولة، فالاستاذ الجامعي ليس مدرساً ويجب أن يكون إلى جانب طلابه، الحرك الأساسي لأي تغيير حقيقي بالمهايم والأفكار والحركة داخل المجتمع.

اجواء التمثل من العمل النقابي عزته وفاء نون، مؤسسة مجموعة «من أجل جامعة وطنية مستقلة ومنتجة»، إلى سبب أساسي هو أن اساتذة الجامعة اللبنانية فصلوا أنفسهم عن الشأن العام والوعي بقضايا مجتمعهم وليس فقط بقضايا مؤسساتهم فحسب، وغلبوا خليل ورئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر ورئيس نقابة مستخدمي مؤسسة كهرياء لبنان، في الثامن من كانون الثاني الماضي.

كبيراً من الجيل الجديد من الاساتذة كمن لا يحفز الجامعة انطلاقاً من شعور الانتماء للمؤسسة وطنية إنما استفاد من التوظيف السياسي وارتفاع اجر ساعة التعاقد مقابل غياب المحاسبة، إلى وبالتالي لم يهتم هؤلاء بالإطلاع على تاريخ الجامعة ونضالات أهلها، كما لم يحظوا بتقابين «صعبة تشرق، وعندما نتجabin الآراء من اللغات لجهة التوافق على أسلوب العمل نلتزم بالحد الأدنى من التضامن النقابي»، مشيراً إلى أن الحقوق المكتسبة والمعيشية تدخل في هذه الخانة.

الاستاذة والسنان العام داود نوفل، الأستاذ في كلية العلوم، الذي التزم القرار النقابي ووقف خلف رابطة لم يتردد في تسجيل

على الحاسة

وزارة البيئة وإدارة النفايات المنزلية لمصلحة هن تعجيز البلديات؟

حبيب معلوف

وقد لاحظته المعينون منذ تلقيهم التعميم الذي أنناه الوزير بالعبارة الآتية: «اية بلدية أو بلدة لا تستجيب لهذا التعميم ضمن المهلة المحددة (شهر بداية)، تندرج ضمن الفئة العاجزة عن ادارة نفاياتها، وبالتالي (...)» تشمل ضمن المشاريع المركزية المحوطة في ملخص السياسة المستدامة لإدارة النفايات الصلبة». فهل كان المطلوب، منذ البداية، تعجيز البلديات لتقبل بالحلول المركزية المقترحة، وهي كناية عن مشاريع - صفقات، وليست ناجمة عن استراتيجيات وحلول مستدامة ومدروسة؟

اما اللجنة التي شكلها وزير البيئة لتواكب قرارات الحكومة، فمن الواضح أن تشكيلها لم يأت من ضمن مخطط استراتيجي وأضح المعالم يهدف الى إجراء مشاورات حقيقية مع الأطراف كافة لمشاركتها في الرأي والقرار وفي تحمّل المسؤولية، وإنما لتغطيه القرارات المتخذة، بدليل أن هذه اللجنة، على رغم حساسية الملف، لم تعقد الا اجتماعاً واحداً غير مكتمل للتعرف في 16 شباط الماضي، واجتماعاً رسمياً ثانياً، وأخيراً، في 26 من الشهر نفسه!

فلو كان وزير البيئة جدياً في مقترحاته، ومهتماً بتقييم ورش العمل التي نظمها مع البلديات والجمعيات، وبرأي أعضاء اللجنة التي اختارها وتضم ممثلين عن الوزارات المعنية إضافة الى القطاع الخاص والقطاع الأهلي والاكاديمي... لكان اهتم بعقد اجتماع معهم لمناقشة سياسات المقترحة أكثر من اهتمامه بالانتخابات النيابية (كمرشخ) وبالرد على مناقسيه في الانتخابات، ولكن اهتم بالاجابة على ما طرحه بعض أعضاء اللجنة، منذ تشكيلها، عن مهمتها، وعن موعد اجتماعها التالي، بعد مرور نحو ثلاثة أشهر على تشكيلها!

فهل من حاجة لتكرار التجارب والدروس، مرة أخرى، بعد كل كارثة، بضرورة فصل النيابة عن الوزارة وعدم استسهال الكتل النيابية والحزبية والسياسية اختيار من يمثلها في وزارات حساسة كوزارة البيئة؟ أم أصبح قدر البيئة في لبنان الانتقال من كارثة إلى... كارثة أكبر؟

إضراب الكهرياء مفتوح حتى اقرار السلسلة

بدأ عمال ومستخدمو مؤسسة كهرياء لبنان، أمس، تنفيذ إضراب مفتوح لإحتجاجاً على الماطلة في إقرار سلسلة الرتب والرواتب الخاصة بهم وعدم إدراجها على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت أمس.

بحسب رئيس نقابة المستخدمين في مؤسسة كهرياء لبنان، شربل صالح، فإن الموظفين والأجراء مستمرون في إضرابهم حتى تحقيق مطالبهم المنتظرة منذ أكثر من ثلاثة أشهر، تاريخ التسوية التي توصل اليها اجتماع رئيس الحكومة سعد الحريري ووزيرى المال علي حسن خليل والطاقة سيزار أبي خليل ورئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر ورئيس نقابة مستخدمي مؤسسة كهرياء لبنان، في الثامن من كانون الثاني الماضي.

حينها، عقد الاجتماع عقب «أزمة» الكهرياء التي تسبب بها إضراب الموظفين الذين رفضوا استثنائهم من سلسلة الرتب والرواتب وفق ما جاء، في تعميم صادر عن الحريري في كانون الأول الماضي حول آلية تطبيق قانون التسلسل.

ونصّت التسوية حينها على «استثناء» مستخدمي وموظفي مؤسسة كهرياء، لبنان من تعميم تطبيق قانون سلسلة الرتب والرواتب.

يُشار إلى أن استثناء موظفي الكهرياء من التعميم، دفع بقية الموظفين والعمالين في المؤسسات غير الخاضعة لقانون العمل والصالح المستقلة إلى التحرك بالمثل والمطالبة بإقرار سلسلة خاصة بهم. ورغم إنهاء هؤلاء جداول السلسلة الخاصة بهم إلا أن أياً من هذه الجداول لم يُعزّ حتى الآن.

وفي اتصال مع «الأخبار»، قال صالح إن كل الجداول المتعلقة بسلسلة الرتب والرواتب الخاصة بموظفي «كهرياء لبنان» جاهزة وتم التدقيق فيها «وكل الإجراءات القانونية الروتينية

قطاعات

أنجزت، وهي تحتاج إلى إدرائها فقط على جدول أعمال مجلس الوزراء»، وكانت نقابة موظفي وأجراء مؤسسة كهرياء لبنان أصدرت ليل أول من أمس، بياناً اعتذرت فيه من جميع اللبنانيين (...) «من جزء، أي انقطاع للتيار الكهربائي» داعية جميع العمال والمستخدمين الى الاضراب المفتوح بدءاً من صباح يوم الخميس والتوقف عن العمل ووقف التوصيلات.

من يحمي تجار اللحوم الفاسدة؟

مُجدداً، أقلل مستودع الناطور للحوم في منطقة الغبيري لإحتوائه على لحوم فاسدة، وبحسب البيان الصادر عن المكتب الإعلامي لوزارة الصحة العامة، فقد كشف عدد من المراقبين الصحيين من الوزارة، الثلاثاء الماضي، على المستودع بناء على إخبار ورد من مخفر الغبيري، «وتبين وجود لحوم فاسدة داخل السُتودع (...)» لذلك أوقفه بالشمع الأحمر بناءً، على قرار محافظ جبل لبنان». اللافت ما أشار إليه بيان «الصحة» من أن القوى الأمنية تمكّنت ليل الثلاثاء، من منع مالكي السُتودع محاولة تهريب كمية من اللحوم الفاسدة بعدما أقدموا على كسر الختم الأحمر، وعليه، طلب وزير الصحة عُشّان حاصباني، أمس، من النيابة العامة الإستئنافية في جبل لبنان ايقاف المستودع نهائياً «واتخاذ أقصى العقوبات بحق صاحبه بسبب الاضرار الكبيرة بحق صحة المواطنين».

وهذه ليست المرة الأولى التي يُقفّل فيها المستودع، إذ سبق أن تم توقيف صاحبه وتغريمه في 30/10/2013 بتهمته إتجار باللحوم الفاسدة، كما أوقف عن العمل في تشرين الثاني عام 2014 وفي تشرين الأول 2015، لكنه، بقدرة قادر، كان يخرج في كل مرة من «القضية» ليعود الى سيرته الأولى، ما يطرح أسئلة كثيرة حول الجهات التي توفر الحماية له.

(الأخبار)

تحقيق

# مرّبو الأسماك في العاصي وهدهم أمام سطوة الطبيعة

منذ 2006، ينتظر مرّبو أسماك الترويت في الهرمك، تعويضاتهم عن خسائر السيلك الذي ضرب نهر العاصي في ذلك العام. الوعود والإقتراحات بإقامة سدود وبرك هائلة لتخفيف اندفاع السيول وتقليل أضرارها تسكّن في ادراج الوزارات والادارات، وهدهم مرّبو الأسماك واصحاب المشاريع السياحية على العاصي يتحملون الخسائر، تلو الخسائر، على وقع مشاريع يعلن عنها اعلاميا فقط



العمود بإقامة سدود صغيرة تخفّف قوة السيلك الذي يجتاح مرافق العاصي لم تخفّف (الأخبار)

الأخر حتى اليوم». في 2014 وقع سيل تسبّب باضرار مسحها الجيش وقدر التعويضات التي «لا تزال نائمة في ادراج الهيئة العليا للإغاثة». العام الماضي وقع سيل آخر تسبّب بخسائر إضافية يقول عمرو: «اعتصمنا ورفعنا الصوت فوعدنا بنقل صرختنا الى اول جلسة للحكومة، ولا تزال حتى اليوم في الاضرار بسبب اعتدائهم على حرم

الهيئة العليا للإغاثة. «حكايكتنا مع التعويضات طويلة»، يقول رئيس نقابة مرّبي الأسماك في الهرمك محمد عمرو. فبعد عدوان تموز 2006، اتى سيل قوي على معظم المسامك والقاع في السلسلة الشرقية ومن وادي قعرا في السلسلة الغربية، وتحوالى معها الخسائر، فيما تغيب تعويضات

ومنذ سنوات طويلة، يطالب مرّبو الترويت في الهرمك عيّا بإنشاء سدود صغيرة أو برك مائية لدرء مخاطر السيول الربيعية والخريفية التي تتوالى من جرود راس بعلبك والفاكهة والقاع في السلسلة الشرقية ومن وادي قعرا في السلسلة الغربية، وتحوالى معها الخسائر، فيما تغيب تعويضات

نحو 200 مسمكة كبيرة ومتوسطة وصغيرة على نهر العاصي تفنّد الى التنظيم (الأخبار)



# مفكرة

## «الجنوبيون الخضر» يحتفون بالسلاحف البحرية

جربا على عاداتها كل عام، تفتتح جمعية «الجنوبيون الخضر» وملتقى شباب صور الثقافي معرض «السلاحف البحرية حيوية لبحرنا، سلامته من سلامتها»، الرابعة عصر اليوم، في مركز إبحار الثقافي - باسل الاسد في مدينة صور. تشارك في المعرض عشرون مدرسة وثلاث جامعات وسبعة فنانيين ورسامين محترفين. برنامج الأنشطة التي تقام برعاية إتحاد

بلديات صور وبلدية العباسية يتضمّن إطلاق حملة «بانظّار سلاحف البحر»، الأحد المقبل، لتختلّف محمية شاطئ المقيوق – العباسية بمسافة خمسة كيلومترات، بالتزامن مع إطلاق الحملة الوطنية لتنظيف الشاطئ اللبناني وبحره «الأزرق الكبير». وتحتفل «الجنوبيون الخضر» بالمناسبة منذ إقرار الحكومة اللبنانية في 18 آذار 2015 إعلان الخامس من أيار يوماً وطنياً

على حيايلكو



### جائزة ايناس ابو عياش

أطلقت «مؤسسة ايناس أبو عياش الخيرية» جائزة IAAF Awards في كليات الحقوق في الجامعة اللبنانية. في خطوة تهدف إلى التشجيع على تكيف القوانين وفق حقوق المواطنين وتحفيز الطلاب على ادخال تعديلات على القوانين التي تمسّ قضايا الناس. في الحفل الذي أقيم في قاعة كمال جنبلاط في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية (الفرع الأول)، شدّدت أبو عساف (الصورة) على أن تحصين القضاء والحفاظ على استقلاليته يبدآن من تعزيز أصول مهنة المحاماة واحترامها وتطوير القوانين وفق حاجات المجتمعات. جائزة الحقوق تأتي بعدما أطلقت المؤسسة للعام الثاني، جائزة IAAF Awards وهي جوائز مالية لطلاب مبدعين في كافة المجالات من 10 جامعات لبنانية.



يفتتح «منتدى قارئ للشباب»، الاثنين المقبل، معرض «وارث الأنبياء»، في مجتمّع المجتبى، حي الأميركان. يستمر المعرض يومياً حتى يوم الجمعة الرابع من أيار المقبل.

دعت «جمعية السبيل» إلى أمسية سماع وتحليل موسيقي غربي، بعنوان «موسيقى الهند»، تقدمها ريتا محفوظ السابعة مساء اليوم في المكتبة العامة لبلدية بيروت، مونو.

وقعت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ندى عويجان ورئيس الجامعة اللبنانية البروفسور فؤاد أيوب، مذكرة تفاهم حول التعاون في الشؤون التربوية، في إطار السعي إلى تعزيز التعاون في الشؤون التربوية.

تطلق وزارة الصحة ونقابة الأطباء في بيروت والجمعية اللبنانية لأمراض الجهاز الهضمي والجمعية اللبنانية لأمراض التورم الخبيث «الخطّة الوطنية للتوعية والكشف المبكر عن سرطان القولون»، السادسة والنصف مساء اليوم في بيت الطبيب في العدلية.

يوقّع الدكتور عزيز طوني الأشقر كتابه «التحوّلات الدينّيّة في شبه الجزيرة العربيّة: جدليّة الاتصال والانفصال بين الإسلام وما قبله، السابعة مساء اليوم في المسرح البلدي في الجديدة.



تخرّج كلية الفنون الجميلة والعمارة في الجامعة اللبنانية دفعة العام 2016 - 2017، الخامسة عصر اليوم في قاعة المؤتمرات في مجمع الحدث الجامعي.

ينطلق الثامنة والنصف من صباح اليوم المؤتمر السنوي الثالث لنقابة أصحاب دور الحضانات في لبنان بعنوان ED YOU CARE 2018، في فندق موفمبيك - الروشة، ويستمر يومين.

كاس لبنان

النجمة X العهد

# مباراة الموسم تنتظر جمهورها



القرار اصبح لدى القوى الامنية (معدّات الحاج علي)

بحضور الجمهور حتى توالت السيناريوهات التي تخفّد عدم إمكانية حضور الجمهور لأسباب عدة:

أولها التقارير الأمنية التي تتخوّف من حضور الجمهور في المباراة قبل أسبوع على الانتخابات، علماً أنّ فترة أسبوع كافية لإقامة حدث رياضي محلي ومن يستطيع تأمين انتخابات على مدى الوطن لا شك قادر على تأمين مباراة الرياضية عند الساعة الخامسة عصراً بحضور الجمهور. قرآن صدر عن الاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلسته التي عقدها يوم الثلاثاء وجاءت بعد أربع وعشرين ساعة على لقاء الاتحاد ووزير الشباب والرياضة محمد فينيش. الأخير دعا الاتحاد إلى ممارسة سلطته واتخاذ قرار وتقديم مقترحات ليقدّمها إلى مجلس الوزراء وكان واضحاً بشأن رغبته بأن تجري المباراة بحضور الجمهور، من دون «الوفكات». خلاصة اجتماع دفعت باللجنة التنفيذية للاتحاد القيام بتواجبها فاتخذت القرار وأعلنت أنّ المباراة بحضور الجمهور كما أعلنت عن التدابير التنظيمية للمباراة جماهيرياً وإدارياً. الاتحاد قام بما هو مطلوب منه ومن صميم واجباته ولاقى وزير الشباب والرياضة الذي يدعم بدوره حضور الجمهور لتصبح الكرة في ملعب القوى الأمنية.

ما ن صدر قرار إقامة المباراة

عند الساعة 16,00 في القاعة المقلّدة للمدينة الرياضية. حدث قيل إن رئيس الحكومة سعد الحريري التي سيدخل منها جمهور العهد، كما تقر، هي عينها التي تؤدي الى القاعة المقلّدة التي ستحتضن البطولة. وتوقّعت افتتاح الحدث الرياضي العربي أي الساعة الرابعة يتزامن مع موعد وصول جمهور العهد أي قبل ساعة على اللقاء المقرر الساعة الخامسة ما قد يؤدي الى احتكاكات قد تتفاعل. لكن رواية حضور الحريري جرى التشكيك بها انطلاقاً من معلومات أخرى تقول بأن رئيس الوزراء لن يحضر الى المدينة الرياضية حيث سيكون خارج بيروت في جولة انتخابية.

## على الجمهور الحضور بكثافة الى الملعب وكسر القرار والدخول وتقديم صورة حضارية

احتكاكات قد تتفاعل. لكن رواية حضور الحريري جرى التشكيك بها انطلاقاً من معلومات أخرى تقول بأن رئيس الوزراء لن يحضر الى المدينة الرياضية حيث سيكون خارج بيروت في جولة انتخابية.

### الكرة في ملعب القوى الامنية

حتى الآن، القرار اصبح لدى القوى الأمنية بعد أن أكدت المرجعتان الرياضيتان المعنيتان أي الاتحاد والوزارة على ضرورة حضور الجمهور. ومن المعلوم أن اتحاد اللعبة غير ملزم بنظامه الداخلي الحصول على موافقة القوى الأمنية عند تحديد موعد أي مباراة.

الاتحاد يتخذ القرار ويبلغ القوى الأمنية به لتأمين اللازم لحماية المباراة. لكن جرت العادة أن يكون للقوى الأمنية القرار النهائي حيث بين شرين قد يكون إهونهما «غير قادر على تحمّل مسؤولية إقامة مباراة دون قوى أمنية وتحمل تبعات ما قد يحصل في حال حصلت إشكالات».

### التشكيك المتواصل

ويبقى التشكيك الى حدود التاكيد أنّ القوى الأمنية لن تقبل بحضور الجمهور وفق معطيات أمنية وعدم قدرة على تأمين عديد للمباراة في ظل انشغال القوى الأمنية بالانتخابات. لكنه سبب يبدو غير مقنع ذلك ان قرار منع الجمهور قد يتطلب عديداً وإجراءات تفوق ما تتطلبه حضور الجمهور. إذ يتوقع أن يكون مثل هكذا قرار ردة فعل كبيرة عند الجمهور اللبناني المطالب بالتحرك وعدم الالتزام به وكسره نظراً لعدم أحقيته. فالملطوب من الجمهور الحضور بكثافة الى الملعب والدخول وتقديم صورة حضارية تكون رداً على التشكيك بجدارته في أن يكون حضاراً في الملاعب. أضف الى ذلك أن القوى الأمنية بقرار منع الجمهور تقوم بنقل «المشكلة» من داخل الملعب الى خارجه أي الى الشارع وتعرض منشأة المدينة الرياضية للخطر في حال كان هناك ردة فعل من الجمهور والتي هي متوقعة ومطلوبة.

## السلة اللبنانية

# المدرّب المحلي بخير

# «السرّ بالعقليّة»؟

يكثر الحديث عن اللامعيتن الأجانب في دوري كرة السلة اللبنانية. وعن الجدوه من اعتماد ثلاثة لامعيتن أجانب على أرض الملعب بدلاً من لامعيتن. وكيف أثر هذا الأمر سلباً على أداء اللامع اللبنانيين. وبالتالي على أداء المنتخب. وعلى الرغم من أنّ أغلبية الآراء تؤكّد «سلبية» الأجانب الثلاثة. إلا أنّ شيئاً لم يتغيّر منذ أكثر من ثلاث سنوات. وبمكس ما يحصل على مستوي اللامعيتن. فإنّ الحديث عن المدرّبتن قليل في كرة السلة. رغم أنّ ما يحصل هذا الموسم لافت جدّاً على مستوى المدرّب الوطني

### حسيّة سقور

أربعة اندية وصلت إلى المرتبة الذهبي من بطولة لبنان لكرة السلة هذا الموسم، والمهم في الأمر أنّ أربعة مدرّبتن لبنانيين يقفون على رأس الأجهزة الفنية لهذه الأندية، وهم: فؤاد أبو شقرا مدرب نادي الحكمة بيروت، جو مجاصص مدرب نادي هومنتن، إضافة إلى أحمد فزّان مدرب النادي الرياضي وباتريك سابا مدرب نادي بيروت ومنتخب لبنان للعبة. يمتلك المدرّب المحلي أفضلية واضحة على المدرّب الأجنبي في لبنان، وهذا ما أثبتته التجربة على مدى سنوات. أحمد فزّان المدرّب الشاب النمورج الأفضل حالياً للمدرّب المحلي الناجح. وصل فزّان إلى رئاسة الجهاز الفني لنادي المنارة في أول تجربة له على مستوى الدرجة الأولى، خلفاً لوحيد من أبرز المدرّبتن الأجانب الذين درّبوا في لبنان وهو اليوناني، اليوغوسلافي سلوبودان سوبوتيتش، وليس سهلاً تدريب نادر مثل الرياضي بيروت نظراً إلى



أخيراً أحمد فزّان كأفضل مدرّب في آسيا العام الفائت (مروان طحطح)

في إحراز لقب بطولة العرب على حساب سلا المغربي في المغرب، كما أنّه يقدم مستوى مميزاً للعام الثاني على التوالي محلياً، حيث بلغ في الموسم الماضي السلسلة النهائية سوبوتيتش في عام 2015 - 2016 بالفوز ببطولة آسيا أمام كاشغار الصيني أيضاً. وبعد نجاحه محلياً وأسيوياً، تم اختيار فزّان للمشاركة في معسكر تدريبي في تركيا خلال شهر تموز المقبل، على أنّ يكون ممثلاً لمنطقة الشرق الأوسط بمشاركة خمسة مدرّبتن من روسيا وصربيا وأميركا ويحضور أهم لاعبي الـ NBA والكشافتين. واستفاد فزّان خلال السنوات الماضية من مركزه كمساعد لسوبوتيتش، ومن مساعده الموسم الماضي اليوناني الآخر فانغليس زياكوس. تجربة فزّان الناجحة، تضاف إليها تجربة مدرّب نادي هومنتن للرجال جو مجاصص، الذي نجح قبل أشهر

«ثعلب» المدرّبتن اللبنانيين ومدرب الحكمة فؤاد أبو شقرا، حقق المعجزة هذا الموسم بخبرته الطويلة في الملاعب، فعلى الرغم من الظروف الصعبة مادياً في نادي الحكمة بيروت، واعتكاف اللاعبين لفترات طويلة عن التدريب بسبب عدم قبض مستحقّاتهم الماليّة، نجح أبو شقرا في عبور حاجز نادي الشانغل المدجج بالنجوم في ربع النهائي، ووصل إلى نصف نهائي بطولة لبنان. وتؤكّد مصادر سلبية محلية أنّه لو لم يتعرّض صانع ألعاب الحكمة علي مزهر لإصابة بالرباط الصليبي في بطولة دبي، لكان الحكمة قدّم مستوى أهم في بطولة دبي وعلى المستوى المحلي. وخسر هومنتن بقيادة مجاصص بداية العام بطولة دبي الوديّة أمام النجم الرادسي التونسي بفارق نقطتين في المباراة النهائية (75-73).

## ثعلب المدرّبتن اللبنانيين ومدرب الحكمة فؤاد أبو شقرا حقق المعجزة هذا الموسم

## ثعلب المدرّبتن اللبنانيين ومدرب الحكمة فؤاد أبو شقرا حقق المعجزة هذا الموسم

يقترب هذا الموسم من الوصول إلى السلسلة النهائية بعد تقدّمه في سلسلة نصف النهائي على الحكمة. وخسر هومنتن بقيادة مجاصص بداية العام بطولة دبي الوديّة أمام النجم الرادسي التونسي بفارق نقطتين في المباراة النهائية (75-73).

## اخبار محلية



## مقبع ثاني بطولة البحرين للدرجات

أحرز الدراج اللبناني جورج مقبل (31 عاماً) المركز الثاني في الترتيب العام النهائي لبطولة البحرين للدرجات النارية (أبريل-سبتمبر) التي أقيمت على حلبة البحرين الدولية، والمؤلّفة من ست جولات، بمشاركة 14 دراجاً من الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا والهند وباكستان والبحرين ولبنان. والمركز الثاني هو إنجاز جديد لمقبل. إذ يتضمّن سجله في البطولة المركز الأول مرة واحدة والمركز الثاني ثلاث مرات والمركز الثالث مرتين حصصاً 117 نقطة وراء المتصدر البحريني حسين الأسود وفي جعبته 127 نقطة أي يفارق عشر نقاط. وفي تعليقه على الإنجاز الذي حققه، أشار مقبل الذي يشارك في البطولة للمرة الأولى، إلى أنّه ينوي المشاركة في جميع جولات البطولة الموسم المقبل.



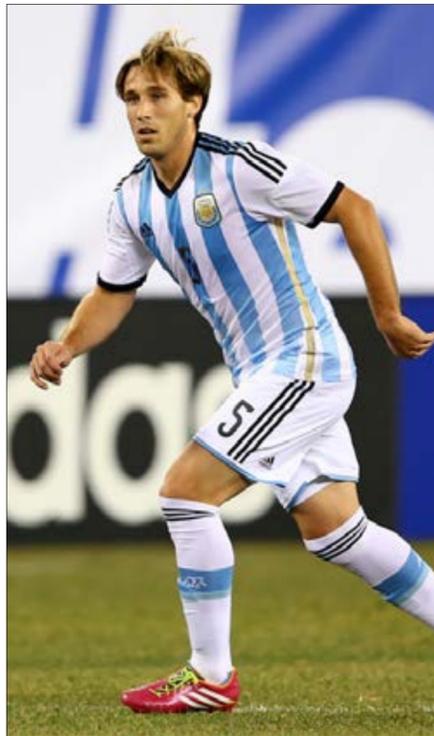
## البطولة المدرسية للتايكواندو

تنظمت وحدة الأنشطة الرياضية والكشفية في وزارة التربية والتعليم العالي بالتعاون مع الاتحاد اللبناني للتايكواندو البطولة المدرسية في اللعبة في المون لاسال - عين سعادة - بحضور الثلاثين مشاركاً من طهر السبت 28 نيسان/أبريل الجاري. على أنّ يتم الإعلان عن لائحة المشاركين عند الساعة الواحدة بعد الظهر من اليوم عينه. وتبدأ السباقات الساعة الثامنة صباحاً وقبل ذلك سيتم الفحص التقني والتدقيق الإداري.



## بطولة لبنان لـ«الرياليات»

ينطلق الأحد المقبل 29 نيسان/أبريل السباق الثاني للسرعة (سبيد تيست) على حلبة «أر بي إم» ضمن بطولة لبنان لـ«الرياليات». ويشرف النادي اللبناني للسيارات والسياحة على تنظيم هذه المسابقة. هذا وتتواصل عملية تسجيل السائقين في مختلف الفئات (محترفين، هواة، سوبر سيريز والسيارات الكلاسيكية) في مكتب النادي المنظم في الكسليك. وحدّث آخر مهلة للتسجيل عند الساعة الثانية عشر من ظهر السبت 28 نيسان/أبريل الجاري. على أنّ يتم الإعلان عن لائحة المشاركين عند الساعة الواحدة بعد الظهر من اليوم عينه. وتبدأ السباقات الساعة الثامنة صباحاً وقبل ذلك سيتم الفحص التقني والتدقيق الإداري.



## كاس العالم

بعد ادائه الجيد واللافت مع «لا روكا» استقطب سامباولي اعين الفرقة الاوروبية وحث بينهم نادي برشلونه الإسباني. حاول تشلسي ايضا الحصول على خدماته. لكن المدرب الأرجنتيني حظ الأرباح في ملعب سانشيز بيخوات مع فريقه الاندلس اشبيلية. موسم يتيم قضاه سامباولي مع اشبيلية قبل ان يحين صت قبل الاتحاد الأرجنتيني ليضود سفينة المنتخب الوطني. تولي سامباولي لهذا المنصب لم يكن من باب الصدفة. المباريات التي كان قد قدم فيها المنتخب الأرجنتيني اداء باهتا لا يرتضي لمستوى واسم المنتخب تحت قيادة المدرب السابق باوزا. كانت سببا اساسيا في تغييره. الصحف الأرجنتينية طالبت باقالة باوزا لتعميت «المخلص» سامباولي مموؤا له بسبب قيمة الأخير واسهمه التي ارتفعت في مجال التدريب بعد نجاحاته القارية. جاء سامباولي. لكت الانتقارات لم تات معه. انقلاب الوضع جحيما. ليو ميسي سحّل ثلاثة في مواجهة الإكوادور اهلت الأرجنتين إلى روسيا. سامباولي اليوم. لا يريد ديبالا حتى على الاحتياط. في الامام هناك ميسي. ماذا عن خط الوسط؟

يكفي وجود اسم ميسي وحده لتعلم بان خط الهجوم لدى المنتخب الأرجنتيني ليس عاديا

# خط وسط الأرجنتين الحلوك وافرة... لكنه سامباولي!

لغونيل ميسي من برشلونه. سنة أسماء يمكن تصنيفها من بين الأفضل في العالم. يكفي وجود اسم ميسي وحده لتعلم بان خط الهجوم لدى المنتخب الأرجنتيني ليس عاديا. الدفاع ليس سيئا أيضاً. أوتامندي احد أبرز الأسماء مع مانشستر سيتي الآن ويعتمد عليه كثيراً المدرب بيب فازيو من روما. ماسكرانو اللاعب السابق للبرسا. يمكن للمدرب اللعب والاعتماد على مثل هذه الأسماء في الخلف. إضافة إلى روكو القوي من مانشستر يونايتد. وبإمكان سامباولي ارسال الكشافين لاستطلاع تاغليافيكو الذي يلعب كظهير أيسر. وإعادة أنسالدو الذي يلعب في جنوى إلى مركز الظهير الأيمن.

مشكلة الأرجنتين تكمن في خط وسطه. الخط الأهم ما بين الخطوط الثلاثة. خط الربط ما بين الدفاع والهجوم. كثيراً ما لاحظنا بان مباريات المنتخب الأرجنتيني بان ماسكرانو الذي كان بالاساس لاعبا في وسط الملعب وليس مدافعا كما لعب في برشلونه. يتقدم «ماسكي»

إلى «إعادة نظر». أو بحسب ما ينقل المحللون، المدرب الأرجنتيني، بحاجة إلى «إعادة نظر». في الخط الأمامي، يستر ميسي عيوب الفريق. يسجل ويصنع. يهدر المهاجمون، لكن ميسي لا ينفك يصنع الأهداف لمنتخب بحاجة إلى «إعادة بناء».

للمنتخب خورخي سامباولي والفريق ما زال على حاله. يتكل على صورة لغونيل ميسي، الذي يجد نفسه في اللحظة الحاسمة وحيدا. اللاعبون لم ينزلوا بالباراشوت. 11 لاعبا أرجنتينيا، أو فلتنقل 10 لاعبين إلى جانب ميسي، بحاجة

### حصة رمضان

منذ 2010 وحتى الآن مر على المنتخب الأرجنتيني خمسة مدربين خلال ثماني سنوات. وهم تواليا: باتيستا، سايبلا، تاتا مارتينو، ساوزا وأخيرا المدرب الحالي

## بيليا مهدد

يواجه نجم خط وسط وأحد أبرز لاعبي ميلان الإيطالي الموسم الحالي، الأرجنتيني لوكاس بيليا، خطر عدم المشاركة في مونديال روسيا مع منتخب «السيلستي». فقد أصيب بيليا في مباراة ميلان الأخيرة في الدوري الإيطالي أمام بينفتنو، متذلل ترتيب الدوري، مما دفعه إلى ترك ملعب سان سيرو عند الدقيقة الـ72 من عمر المباراة التي خسرها «الروسونيري» بنتيجة 1-0. وأكد ميلان في بيان له على موقعه الرسمي بان «اللاعب الأرجنتيني خضع لعدد من الفحوصات الطبية التي كشفت عن إصابته بكسر في فقرتين في ظهره». وأضاف البيان: «سننشر تشخيصاً مفصلاً في الأيام المقبلة بمجرد انتهاء جميع الفحوص الطبية الأخرى». وسيعقب لاعب الارتكاز في خط وسط ميلان والمنتخب الأرجنتيني عن نهائي كأس إيطاليا أمام يوفنتوس في التاسع من أيار/مايو المقبل. وبهذا ستكون ضربة قوية للمنتخب ولدربه سامباولي في المونديال الذي يعول كثيراً على لاعب من قيمة لوكاس بيليا في تشكيلته الأساسية.

## أسماء من ذهب

يدخل المنتخب الأرجنتيني المونديال الروسي بخطة واضحة ضمن خط الهجوم، ميسي، دي ماريا، إيكاردي، أغويرو، ديبالا وهيغواين، كلها أسماء مطروحة لتكون ضمن تشكيلة «الالبي سيلستي» في روسيا. في المقابل، يعتقد منتخب المدرب خورخي سامباولي لاعبي خط وسط على مستوى يوازي مستوى الهجوم في المنتخب الذي قدم العديد من الأسماء، الأربعة التي تركت بصمة في تاريخ كرة القدم الأرجنتينية والعالمية. الجميع يذكر «المابسترو» خوان ريكلمي، نجم فريق برشلونه وفاريال واليوكا جونيورز السابق، أحد أفضل اللاعبين الذين ارتدوا ألوان الأرجنتين، بلمحاته التي كان يقدمها في كل مباراة شارك فيها، بالإضافة إلى تميزاته المميزة ومرواغته الساحرة. لعب أيقونة ناديه المفضل «اليوكا جونيورز» مع النجم الأول للمنتخب اليوم ليونل ميسي في عديد من المناسبات. الآن ليو يلقي نظرة على من بجانبه، فيرى بيتزارو وماسكرانو. اسم آخر، كان أحد النجوم الكبار في زمن الكرة الإيطالية الجميل، زمن «جثة كرة القدم»، فيرون، نجم خط وسط لازيو وبارما، بروجه العالية، صاحب «الغريغتا» التي اكتسبها من إيطاليا. وليسر الغريغتا لا بد من ذكر نجم الإنتر وأتلتيكو مدريد (ومدربه الحالي) ديبغو سيميوني.

روسيا، إضافة إلى بانيجا ولانزيني ولاميللا. لانزيني نجم نادي ويست هام هو الآخر ليس في حسابات سامباولي. لاعب صغير في السن يشغل مركز صانع الألعاب في الفريق المشكلة ليست بالأسماء، بل في العقلية التي توارثها المدرب الأرجنتيني، عن الديكتاتوريات التي حكمت البلاد. المنتخب بحاجة لمدرّب جديد، إلى معقّد حقيقي، على غرار ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام وديغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد. وإذا اعتبرنا بان سامباولي لا يهتم بالدوريات الضعيفة اوروبا (بارديس - روسيا / لو سيلسو - فرنسا) ولو أن هذا الأمر يعقل مقولة «عذر أقبح من ذنب»، فما التبرير الذي يمكن أن يعطيه سامباولي للأرجنتينيين بعدم استدعاء مانويل لانزيني؟ الإجابة واضحة. سامباولي ليس بحاجة إلى تقديم الأعداء. إذا بيدو، أنه لا يزال مصراً، على استبعاد أقرب لاعب في المستوى إلى ميسي باولو ديبالا قد يغيب عن المونديال فعلاً!

لدينا ثلاثياً في خط الوسط يتشكل من لوكاس بيليا ولوسيلسو وبارديس. ثلاثة أسماء يمكنهم أن يضاهاوا أي خط وسط آخر في أي منتخب. هؤلاء اللاعبين يمكنهم أن يزيلوا العبء الكبير الذي يحمله ليو

ويحاول بنفسه إيصال الكرة إلى كل من ميسي وديماريا وغيرهم. «الزبدة» هنا. اعتماد سامباولي في آخر مبارياته على لاعبين في خط الوسط أقل ما يقال عنهم «لوسو بالمستوى المطلوب». إلى جانب ماسكرانو، إنزو بيرين وبيتزارو. الأول باعه فالنسبا وأرجعه إلى بلده. الثاني لاعب احتياطي في أشبيلية. لا يرى أرضية الملعب إلا في حال إصابة تزوزي الفرنسي (الذي يكافح في فرنسا للحصول على مكان في التشكيلة الاحتياطية)، إضافة إلى هذين اللاعبين يكون هناك لاعب ثالث ليكمل خط الوسط الأرجنتيني، تارة يكون بيليا لاعب ميلان وتارة يكون بانيجا نجم أشبيلية.

لو استبدلنا كل من بيرين وبيتزارو غير المقنعين، بكل من لو سيلسو نجم باريس سان جرمان الحالي، الذي ثبت قدميه في التشكيلة الأساسية للمدرّب الإسباني أوناي إييمري، إضافة إلى نجم روما السابق ولاعب نادي زينيت الروسي الحالي لياندرو بارديس، فيصبح



### ماسكرانو اده قسطه من الملح

هل سيشارك سامباولي المقاتل ماسكرانو أساسياً في المونديال؟ «ماسكي» يعد العمود الفقري للمنتخب في السنوات الأخيرة، إلا أنه وعلى خطى كثير من اللاعبين الكبار بدأ بالانحدار في المستوى ويلعب الآن في الدوري الصغرى. الجدير بالذكر أن برشلونه استقدم مدافعا صغيراً في السن هو مينا الكولومبي، وكان بالنادي يريد أن يرسل لنجمه السابق رسالة بطريقة غير مباشرة بان الأمر انتهى. فهم ماسكرانو الأمر وغادر بود. ولكن هل سينتهي مع ماسكرانو المنتخب؟ في تصريح له أعرب ماسكرانو عن «ثقتّه في الاعتزال دولياً مع نهاية مونديال روسيا». الأمر يعود إلى المدرب سامباولي وخياراته «العجيبة». قد يستبعد بيليا وبانيجا ولانزيني، ويحافظ على «المحارب المتعب» من يعلم!

### باستوري «الكحك ولا الصم»

في حديثنا عن لاعبي خط الوسط الأرجنتينيين لا يمكننا نسيان أحد أفضل المواهب التي كان متوقفاً منها الكثير. خافيير باستوري. لاعب باريس الحالي، الذي «دفن» نفسه في العاصمة الباريسية بعد فترة رائعة قضاها في باليرمو الإيطالي. ذو الـ28 سنة يلعب الآن موسمه السابع مع السنادي. ليس أساسياً، يفقد المباريات، وعند توافر العروض من فرق أخرى يرفض الخروج من أسوار باريس. لكن باستوري الاحتياطي يمكن اعتباره - على رغم كل شيء - أفضل من اللاعبين الحاليين الذي يستدعيهم المدرب سامباولي للمنتخب.

## الإخبار

■ رئيس التحرير -

الحذر المحسوب،

ابراهيم المصن

■ نائب رئيس التحرير

بشار ابي صعب

■ مدير التحرير

ميفيد قانحور

■ محاسن التحرير

محمد زبيب

حسن عليخا

■ امه اللطيف

شركه كريم

■ صادرة عن شركة

اخبار بربوط

■ المكاتب بربوط -

فردات - شارع دويك

■ سنتر كونكورڤ -

الطابق السادس

■ تليفاكس:

01795900

01795957

■ ص. ب: 5963/113

■ العيالات

الوكيل المحصب

ads@al-akhbar.com

017795900

■ التوزيع

■ شركة الامل

■ البرق 01 /666314 -

03 /828381

■ الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com

■ صفحات التواصل

■ الفيس بوك

/AlakhtarNews

■ تويتر

@AlakhtarNews

■ انستغرام

/alakhtarnews-paper

### عبد الله بن عمارة \*

نشأت الدولة الوطنية الحديثة في الجزائر نتيجة لعنف ثوريٍ نسف أسس النظام الكولونيالي المتمثلة في الحضور الاستيطاني الإحلالي، واستتباع الاقتصاد المحلي بالمتروبول وتفكيك البنى الاجتماعية والاقتصادية التقليدية. ورغم اعتماد الثورة الجزائرية على تعبئة الفئات الاجتماعية الريفية في العنف الثوري، وكون الأغاني الشعبية جزءاً أساسيا من الحياة اليومية لجنود جيش التحرير الوطني» في الأرياف وتحسيسا للهوية الوطنية المُصطنَدة، فإن المفارقة المثيرة للانتباه أن السياسة الثقافية التي تبنتها الدولة الوليدة وفرصتها بديلاً من المشروع الثقافي الاستعماري لم تأخذ بعين الاعتبار هذه الحقيقة التاريخية والسياسيولوجية. بدلاً من ترقية الثقافة الريفية بكل ما تحمله من ثراء جعلها محورا مؤنسفا في بناء الشخصية الوطنية المستقلة، اتجهت إلى إنتاج هوية ثقافية «مُختلطة» تمثّلت في «الارتباط الفنّي» بالشرق العربي (مصر تحديدا) كتعبير عن الانتماء للفضاء القومي العربي (الذي لعب دوراً حاسما في انتصار الثورة عن طريق مصر الناصرية)، والاهتمام بالتراتب الأندلسي خصوصاً وتوثبات موسيقية بمختلف مدارسه (الإشيلية، والغرناطية، والقرطبية) الذي احتضنته الجزائر كغيرها من بلدان المغرب، وأيضاً في تبني «الإسلام الإصلاحي» الذي جسّدته «جمعية العلماء المسلمين الجزائريين» (التي زرعت أولى بذور الوهابية في الجزائر)، خصوصا في فترة حكم هواري بومدين الذي سلم لشخصيات محسوبة عليها مناصب حساسة (وزارات الثقافة والتعليم) في حكومته، وذلك لأسباب عديدة يضيق المجال هنا لسردها.

### الثقافة الريفية الشعبية مقابل الثقافة البنيوية المعالمة

ساهمت هيمنة الرؤية الثقافية لدولة ما بعد الاستقلال في تكريس الثنائيات المُختَزة للاجتماع الجزائري والمغربي ككل (ريفي/مدينة، حضر/بدو، مَحْرَن/سبيبة، التي كانت مجال بحث للسياسيولوجيا الاستعمارية، ولا تعميق ثنائيات: ثقافة

شعبية ريفية/عالمة رسمية. والترات الشعري والموسيقى الريفي (العربي والبربري) والمعتقدات الشعبية المرتبطة بالإسلام الصوفي، التي تُجَمَع كلها في إطار الفولكلور أو «الحسن المشترك» بتعبير غرامشي، هي مُقومات هذه الثقافة الشعبية التي تم تهميشها في مقابل الثقافة الرسمية.

امتازت القبائل الهلالية وعلى رأسها بطون بني عامر بن زغبة (وبدرجة أقل القبائل المُعقلية) التي امتدّت مواطنها من أطراف الجزائر شرقاً إلى حدود ولاية تلمسان غرباً بتراتها الشعري بشقيه الشفهي والخطوب، أو ما يُسمّى الشعر الملحون الذي عبّر من خلاله «أسلافنا» عن «وعيم الجعفي» (معتقداتهم وأساطيرهم وخرافاتهم وأمثالهم الشعبية وعلاقاتهم مع الدول التي حكمت المنطقة)، وتُغنى «شيوخ الملحون» بتلك القصائد اعتمادا فقط على آلة إيقاعية هي «الغُلال» أو «البندير»، وعلى آلة نغفٍ هوائية تشبه الناي تُسمى «مُخضبة». عندما تشكّلت «إيالة الجزائر» على «انقراض» السلالات البربرية الزبانية والحفصية التي تقاسمت تركة الإمبراطورية الموحّدية في المغرب الأوسط، ووقفت عاجزة أمام الأطماع الإسبانية (التي أنهت آخر وجود إسلامي في غرناطة سنة 1492)، انقسمت هذه القبائل حسب طبيعة علاقاتها مع النظام المركزي الجديد في الجزائر، الذي أرسى قواعده الأخوان الكورديون والكماني. ورغم ميل الكثير من المهتمين بحقل البداية والريفية ومن ضمنها شعرهم الملحون (الذي عبّروا به عن مشاعر الغبن والرفض للتمييز الاستعماري وال«حصري» ضدّهم) ومنهم الغنائي التقليدي حتى وإن خضع أحيانا للتأثير الأوروبي والإسباني خاصة (كإدخال آلات الكورديون والكماني). وعلى «قبائل المَحْرَن» موالية تُحصّر دورها، بالإضافة إلى المشاركة في القتال، في جباية الضرائب من «قبائل الرُغبة»، فيما نأت بعضها بنفسها وانعزلت في مواطن بعيدة (بلاد الشبية) وتخالفت أخرى مع الإسبان. أما المُحَحرُون الأندلسيون الذين أنقذ الجزائريون أعدادا كبيرة منهم من مجازر «حروب الاسترداد»، فسكنوا المدن (تلمسان، الجزائر، قسنطينة، مليّة... الخ)، أو اختطّوا حواضر جديدة بما يلائم نمط عيشهم ليُشكّلوا مع «الكُرّاغلة» (فئة اجتماعية ناتجة من الزواج المختلط بين العثمانيين والجزائريات) الفئة الاجتماعية الأكثر «فنيبية»، وقد حافظت على التراث الغنائي الأندلسي الذي أصبح منذ ذلك العهد رديفاً للتحضر» والنخبوية.

# سوسيولوجيا أغاني الرّاي في الجزائر

مع سقوط الجزائر في يد الاستعمار الفرنسي سنة 1830، لجأ إلى تفكيك منهجي للبنى الاجتماعية التقليدية التي وقفت في وجه توسّعه، وعلى رأسها القبيلة، بقوانين عقارية (قانون 1863 الذي أصدره مجلس الشيوخ الفرنسي نموذجاً) تُحصّار أراضيها (الملكية العقارية للقبيلة تُسمى «أراضي العرش»)، أو تُرسّم حدودها وتعيد توزيعها، ما أدّى إلى تفكيك وتشتيت أبناء الأرياف وتهجيرهم من أراضيهم للعمل في مزارع المستوطنين بعد أن كانوا مُلاكاً، أو للعيش على هامش المدن التي «عقرها» الأوروبيون بباعاد كبيرة حتى أصبحوا يُشكّلون الغالبية (إسبانية وفرنسية) في مدينة الجزائر التي سكن أحياءها الهاشمية ضحائيا عملية «الإجتحات من الجذور déracinement»، كما أسماها بيير بورديو (الذي شكّل الريف الجزائري المجال الأساس لبحوثه السوسيولوجية)، وعبد المالك صبيّاد، في كتابيهما «الإجتحات» أزمة الزراعة التقليدية في الجزائر». رغم ذلك بقي هؤلاء المُحَحرُون يُحافظون على ثقافتهم الشعبية البدوية والريفية ومن ضمنها شعرهم الملحون (الذي عبّروا به عن مشاعر الغبن والرفض للتمييز الاستعماري وال«حصري» ضدّهم) ومنهم الغنائي التقليدي حتى وإن خضع أحيانا للتأثير الأوروبي والإسباني خاصة (كإدخال آلات الكورديون والكماني).

ورغم ميل الكثير من المهتمين بحقل الإجتماع الجزائري في الفترة الاستعمارية إلى دراسة المجتمع من ثنائية الأهالي المسلمين/المستوطنين الأوروبيين، فإن سمير أمين أشار في كتابه «اقتصاد المغرب» (لكن من وجهة نظر اقتصادية وليس سوسيولوجية) إلى وجود اختلاف ضمن الفئات الاجتماعية المسلمة نفسها، فتحدّث عن وجود «طبقة ريفية مسلمة» مُهمّشة، وأخرى حضرية في «المستغلّين الأثرياء»، هذه الفئة «البرجوازية»، الأخرى هي التي منحت لثقافتها ولأنماطها الغنائية المُتوارثة، واللبّاء نُخبويا.

**بين الشباب خالد والشباب علي بلحاج**

تكرّست القطيعة بين الثقافة الرسمية

من شباب «الرّاي»، وعلى رأسهم خالد حاج إبراهيم الذي أصبح يُعرّف بالشاب خالد، يُؤدّي إلّا النّزّ اليسير من القصائد التراثية لكبار شعراء الهلاليين في الجزائر، كالأخضر بن خلوف (القرن 16م) ومصطفى من إبراهيم (القرن 19م) وعبد القادر الخالدي (القرن 20م)، التي نُظّفت في الغزل وفي مقاومة الإسبان والفرنسين، على مستوى النصوص، وإحداث تغييرات أو مدح «الأولياء الصالحين» من شيوخ وأقطاب التصوف في المنطقة (هم المرجعية



لم ينفخه الجيه وربّك «بلوب، الحلوة»، صعب راسم خالد حاج إبراهيم، الذي يُعرف بالشاب خالد

على المشروع التنموي لبومدين، ولم تتميز فحسب بتفكيك التصنيع، وتشجيع الاستيراد، وأضعاف القطاع العام بإعادة هيكلته مؤسساته، وإنما بالعمل على تغيير سلوك ونمط عيش الجزائريين وطريقة تفكيرهم. تزامن هذا التوجه الليبرالي مع تشجيع ملموس للحركات الإسلامية المختلفة تياراتها، وإبعاد أو تدجين كل الزائفين للتوجهات الجديدة (من اليساريين والمؤمنين بالطابع الاجتماعي للدولة) في قلب الحزب الحاكم والنظام السياسي، ما أحدث تحولات اجتماعية وثقافية كبرى في المجتمع الجزائري بعد عشرين سنة من تشكّل الدولة الوطنية المستقلة.

في هذه الأثناء، برّغ اسم شاب آخر تميّز هو الآخر عن «شيوخ» الإسلام السياسي بخطاب وهابي واديكالي ذي صبغة شعوبية احتجاجية هو علي بلحاج الذي بدأت أشرطته السّمعية في فترة قياسية (ليصبح فيما بعد رسما للرجل الثاني في الجبهة الإسلامية للإنقاذ» لكنه الحُرك الفعلي لجماهيرها العريضة) تُزاحم أشرطة الشباب خالد وغيره من غنّي «الرّاي» وتنافسها على استقطاب الشباب الجزائري الذي وجد نفسه أمام نموذجين متناقضين للحياة.

وجد القائمون على توجيه السياسة الثقافية في البلاد آنذاك في نصوص «الرّاي» المُتحرّدة (وموسيقاه الراقصة) ما يدعم توجيههم الجديد في محاولة لتوظيفها لتشجيع «النّزعة الفردانية» الملائمة «لإصلاحاتهم» الليبرالية من جهة، والتمرد على «القيم الضارمة» التي فرضها «المشروع البومديني» وعلى هيمنة ثقافة ذات هوى مشرقّي أو نخبوي «حصري» من جهة أخرى، فقرروا احتواء ودعّمه في منتصف الثمانينيات، وهي المرحلة التي استكملت فيها «ثورة الرّاي» هيمنتها على المشهد الغنائي الجزائري، وبدأت تغزو بلدان المغرب المجاورة، ولم تصل إلى المشرق إلا بعد انتشارها في أوروبا والعالم في بداية التسعينيات.

### «الرّاي» ضدّ مواجهة رعب الوهابية المسلحة

انتهاج سياسات نيوليبرالية تُؤدّي إلى

في سبات عقلي تبريري لا جدوى منه، بلوك المعلومات ويعيدها في حفلة صخب شريعتي وغيرهم كثر من رجال دين وعلم في الإسلام والمسيحية. الدين هو التحفّيز المستمر للطاقات، هو نفسه ميدان الإبداع والإنتاج ولا يرضى باقل من ذلك، ولا إكّان ديناً مشوهاً وناقصاً ومبتأ غير قابل للحياة وخارجا عن لغة الله والاحتراج على ما.

نجد تهاوتا عند الجميع نحو تكريس النزوع الجهوي والمذهبي والطائفي والحزبي الإسلامي الأصيلية حتى أصبح البعض جهلة وغوغائين لا يعرفون عن الشنتيع والتسنن سوى رسمهما الغريب.

تؤجل كل فئة اعترافها بعجزها عن مواكبة ما تحمل من تراث وتعنّي في كتبها الجمعي وتستعين بالعضيات المذهبية التي تتكأ الجروح عندما تحتاج إلى ذلك عوض عن تفعيل النصوص والأنتقال على إعادة قراءتها بلغة عصرية تعبّر عن المحتوى بشكل شفهي الصور، ويدور، وعما جماعياً سليما ونابسطا ومؤثرا يشعر بالإنبعاث والحياة ومواكبة وتيرة اللحظات المتسارعة. وبدل أن نستفيد من تجارب التاريخ والعمل على إظهار روح النص الديني، نغرق شيئا فشيئا في رمال الترهيب المُحرّي والقمع الديني التاعم أحيانا، والمجهر بقساوته

أحيانا آخرى الذي يشهر بالأخريين ويرفض أفكارهم ويجارهم ويلقى لهم النهج بعدم نشاطا ومؤثرا يشعر بخروجهم عن القواعد المقدسة أحيانا أخرى، كما جرى مع كثيرين من أصحاب الراي كالسيد الإمام محمد باقر الصدر والإمام موسى الصدر

فأي دين تريد؟ وأي ذات تريد العودة إليها لتدبّر؟ ألم نتخف بعد من كل هذه التوظفات والتفسيرات والتاويلات لنصوص أرقفناها بعصبياتنا وضيق أفاقنا وعليل أرائنا؟

لقد أخلّنا عناد البعض وهاوؤهم المريضة

## 19 الإخبار راي

إفكار وتهميش فئات اجتماعية واسعة، ثم تهينة الأرضية لانتشار فيروس الوهابية، وضفة ناجعة للحرب الأهلية في أي مجتمع عربي في المشرق أو المغرب، وهذا ما حدث في جزائر التسعينيات، فقد قزرت التيارات التي كانت مُنضوية تحت إطار «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» بعد وقف الانتخابات التي فازت بها باغلبية ساحقة سنة 1992 تجسد خطابها السياسي والديني المتشدد بالانتقال إلى مرحلة «الجبهة» في الجبال والغابات، فشئت حربا شاملة على مؤسسات الدولة الأمنية وحملة إبادة بالمعنى الفعلي للكلمة ضد كل من وقف مع ما يُسمّى «توقيف المسار الديموقراطي والانتخابي في الجزائر» من مثقفين وعلماء اجتماع وعلماء نفس، وأدباء، ومسرحيين... ولكن أيضا من غنّي «الرّاي» (الشاب عزيز، رشيد، فتحي...) كان إرهم الشباب حسني الذي تصدّر هذا النمط الغنائي بعد هجرة الجبل الأول إلى أوروبا.

«وجمهوره» ظاهرة اجتماعية استطاعت أن تُبّر جوانب من الثقافة الشعبية الجزائرية التي عكست تاريخ المجتمع (قصائد الشعر الملحون التي تفتخر بالمعارك التي خيضت في مواجهة الحملات الصليبية على البلاد ابتداءً من القرن 16م) وعاداته و«إسلامه»

(كانت القصائد التي أدّى الشاب خالد في بعض مقاطعها مدحا «لقاطب التصوف وأولياء الله الصالحين» وطلب المدد منهم، مثل أغنية «عبد القادر» التي خلّدها التراث الشعبي الصوفي في التوسل بدفين بغداد عبد القادر الجيلاني، وهي قد أثارَت سخط شيوخ الوهابية فيستحضرون فتاواهم في تكفير «أهل الشرك» من «القُبوريين»، وأن «حصري» من جهة أخرى، فقرروا احتواء ودعّمه في المجتمع المُنتَقل منذ بداية الثمانينيات (بعد أن وجد أرضية ملائمة هيئتها «الحركة الإصلاحية» في الثلاثينيات) الذي هزّج جناحه المسلح على يد أبناء الأرياف في «العشيرة السوداء»، وذلك بعد أن خاضوا ضدّ حربا قاسية (بمستويات عالية من العنف قد لا باتي اليوم الذي سُرد، فيه كل تفاصيله) في أفسى مراحل رعبه وتوحشه.

\* كاتب جزائري

متحركة استغرقت فيها النفوس التي لا تحصد سوى السراب، فراحت تعمن وتعمن في طلب نزواتها وتحقيق أنانياتها القاسية ولو على حساب الدماء والأعراض، وسجن التاريخ العتيق حيث حبس البصض نفسه في أحواله وظروفه وآبائ الخروج منه ويعدّه شيئا غير قابل للقراءة والنقد. فحوّله التاريخ إلى جسد خاو بلا روح، وسجن المجتمع بحيث يردد ما يمليه عليه غوغائيوه بلا تفكير، يتحرك وبأكل ويتكلم ولكن ليس بإرادته بل بعقلية وإرادة عقل جمعي مريض وبلغة اجتماعية خارج زمنه.

إنه القمع الجماعي الهستيري في حال أردت الخروج على المؤلف الذي بات أقدس من الذات الإلهية نفسها، فانت باستطاعت حتى في الميئات المتدنية سب الذات الإلهية بلا مشكلة، حتى إنها أصبحت عادة يستعرض بها البعض من المتحظين فصلاهم ولكن ليس بمغفورك نقد زعيم أو قائد أو مرجع أو حزب.

كما لفت إليه فقلت؟ هل نستطيع البوح اليوم أمام متعصب لراي ديني أو زعيم سياسي حزبي وعائلي بما نفتتح به؟ أم أن المداينة والمدارة والنفاق من حكم الكثير من أوضاعنا وعلاقاتنا على حساب الحقّ الإنسان الذي يمتلك وعيا لنفسه ووعيا اجتماعيا غالبا يحاول جهادا وباستمرار أن يخرج نفسه من سجنها الكبير من خلال حروب – كما أشار إلى ذلك الفكرة علي شريعتي – من سجن الطبيعة والتاريخ وسجن الطبيعة التي تحولت إلى رمال

## ”

### ”التسامح مرتبط الله الارتباط بالحربة التي تهدف إلى حفظ النوم البشري

## ”

# أهل الشام

ريورتاج

## باب شرقي التاريخ في مواجهة «بزنس» الحانات

فيما يعود حية باب شرقي لاستقطاب باقي سكان العاصمة، ممن هجروا المنطقة سابقاً وعادوا إليها بغضد السهر، تتناثر حانات على طول الشارع المستقيم، حتى قوس النصر، ومع سهرات متأخرة من الصبح، يكظم سكان المنطقة غيظهم في انتظار الفرج

دمشق - مرح ماشي

يؤمّ الدمشقيون منطقة باب شرقي أفواجا، بعدما ولّى زمن القذائف، إثر خروج حي جوبر المجاور من خريطة القنود المسلح الذي استنزف البلاد طوال الأعوام السابقة، تنفس اهالي المنطقة، قليلا، نسائم الحياة الجديدة، فيما عادت أسواق حيّهم لاستقطاب سكان العاصمة، وكذلك حاناتها. قد يذكر المكان المارين فيه بأسواق جبيل اللبنانية حيث يتداخل صخب الشبان الساهرين وموسيقاهم وكؤوس يحملونها بين الطاولات مع الحجر القديم الشاهد على تعاقب الأجيال. غير أن تداخل الحانات مع البيوت السكنية يجعل الوضع أكثر شديها بحي الجميزة البيروني، في ظل اعتراض سكان الحي على الإزعاج والفوضى التي يسببها الساهرون وأصحاب محال السهر.

عبور القوس الشرقي التاريخي ينشي بلحظات خاصة تحتاج النفس، بختم التاريخ على كل حجر في الحي الكنائس العتيقة المتكاثفة

تعدّ محج مسيحي العالم، مذكّرة بابام بولس الرسول، الذي مضى من بيت حنانيا (كنيسة حنانيا)، حاملاً عرضة للقذائف والموت الغادر. كما لو كانت أغنية يا «مال الشام» في خلفية الشهيد، يمضي بائع الحلبي المتجول إلى أزقة الشام القديمة على دراجته، حاملاً أواني الحلبي المعدنية، ومتردداً على زبائنه المعتادين. «لا يبتغيّر ولا يبتحول»، حسب كلمات الأغنية ذاتها، يبدو على حاله منذ ما قبل الحرب.

ورغم أن الكثير من الزبائن قد سافر خارج البلاد بفعل الحرب، غير أن الرجل أضّر على العيش والاستمرار في مهنته، رغم ازدياد صعوبتها وقلة مواردها. سوق عمله اليومي منطقتا جرمانا وبياب توما. يعرف دمشق القديمة شبرا شبراً، ويتبادل التحية على مفارقها مع من يعرفهم ومن لا يعرفهم. يبدو الرجل معتاداً التقاط الآخرين صوراً له على دراجته. إذ إن كثيرين يرون فيه إرادة العمل والحياة.

«سعري بسعري زبائني»، هكذا يهزّز سعبي المشروع وراء الرزق. خلال أيام العنف السابقة، وهو القادم من منطقة لم تكن أكثر أمناً، على أية حال.

صارع الناس للحصول على كرسى، وتبدأ واسطات الحجز». ويضيف: «لعل هذه الظواهر مقصودة، كمؤشر (حضاري) للانفتاح، في مواجهة جبرائنا من دعاة التطرف، الذين هُزمو في الأمس القريب». وإن تُعدّ ليلة الخميس متنفساً للدمشقيين ممن لم يتوقفوا عن الاهتمام بمزاجهم والخروج عن أنفسهم خلال الحرب، فإن العودة إلى حانات باب شرقي شكلت فرحاً إضافياً يؤذن بانتهاء

ظاهرة إشغالات الرصيف لحانات تفتتح على عجل.

عشرات «البيارات»، والكثير منها غير مرخص، تناثرت على طول الشارع المستقيم، في قسمة الشرقي الذي عانى ما عاناه جراء قذائف الجوار. زوار المنطقة قد لا يشعرون بمعاناة سكانها. ضحيج وصخب وازدحام مروري في منطقة الترية، بعض بيوتها متداعية. لا مكان لركن السيارات، إذ إن المكان يفضّ سيارات الزوار من رواد السهر.

القمامة في الشوارع عائدة إلى الازدحام المرير الذي يشهده الحي، وإلى تقصير البلدية أيضاً. إشغال الأرصعة بحرم المائة السير عليها، ومع الموسيقى المزعجة تتواصل السهرات الصاخبة حتى الثالثة فجراً، حسب عمق 5 إلى 10 أمتار، أحد سكان المنطقة. يروي الرجل الأريبعيني مشاهد مستفزة عن خروج السكارى فجراً، سيراً على الأقدام في الحارات والحدائق. يعلق: «ليلة الخميس مأساوية للغاية».

»

استعضنا عن السهر هنا بحانات وسط المدينة، غير أن للسهر في الشام القديمة سحراً خاصاً

»

بصارع الناس للحصول على كرسى، وتبدأ واسطات الحجز». ويضيف: «لعل هذه الظواهر مقصودة، كمؤشر (حضاري) للانفتاح، في مواجهة جبرائنا من دعاة التطرف، الذين هُزمو في الأمس القريب». وإن تُعدّ ليلة الخميس متنفساً للدمشقيين ممن لم يتوقفوا عن الاهتمام بمزاجهم والخروج عن أنفسهم خلال الحرب، فإن العودة إلى حانات باب شرقي شكلت فرحاً إضافياً يؤذن بانتهاء



لامكات لركت السيارات فالكانت يفض سيارات الزوار من رواد السهر (اف ب)

حرب البلاد كلها. ومع ازدياد الازدحام أخيراً، افتتح بعض أصحاب البارات فروعاً أخرى بهدف استيعاب أكبر عدد من رواد السهر. يوضح حسان، أحد سكان حي المالكي، أن فرحته لا توصف بالعودة إلى السهر في باب توما وبياب شرقي، كما لو أن كل ما مضى لم يتعدّ كونه كابوساً. ويضيف: «استعضنا عن السهر هنا بحانات وسط المدينة، غير أن للسهر في الشام القديمة سحراً خاصاً. نشوة السير آخر الليل في أزقتها هي أكثر ما افتقدناه في سهراتنا. عراقة أماكن

وجوه

## أحلام صغيرة على باب قلعة حلب

«أن أدرس... أن أدرس... أن أدرس» يكررها الشاب مصطفى الأحمد، كلما سألته عن أمنية، أو حلم، أو رغبة لو كان بالإمكان تحقيقها. فقد حرمت الحرب الفتى الحلبي دخول المدرسة، وأجبرته ظروف الحرب على العمل في «صّب القهوة» في المناسبات الشعبية.

عمل مصطفى (11 عاماً) في الخياطة، ثم في تقديم خدمات العزاء والأفراح في حيّ بستان القصر في شرق مدينة حلب. لكنه اليوم يقف على باب القلعة، يسقي الزوار، ويستسقي منهم ابتسامة وقليلاً من المال. تكرر نزوح مصطفى مع عائلته خلال سنوات الحرب، وترك ذلك أثراً في نظرة عينيه. تكرر عليه السؤال عن أمنية أو حلم كبير، غير ذهابه إلى المدرسة، فيقول: «أتمنى لو يصبح عندي بيت».



المدرسة، فيقول: «أتمنى لو يصبح عندي بيت».

شرقي إلى سفر و«بزنس» في عيون الجيل الجديد، يقف المهندس رامي، على باب معرض الشرفيات الخاص بوالده، متفرجاً على وفدي الحي القديم كل ليلة. «من قال إن أجواء الحضارة تتمثل في هذه المظاهر؟ ومن يزنا نطالب بقمع مظاهر التححر، فليحاسبنا. لكن لا بد من استئذان الجيران قبل فتح باب جديد، وضبط إشغالات الأرصعة، واهتمام خدمي خاص من البلدية». ويتابع: «جميعنا فقير، لكن أماكن السهر أحياناً، ولكن هل من سبيل إلى رحمة المدينة القديمة من فوضائنا؟ وهل تستوعب شبكات الصرف الصحي هذه الحشود الغفيرة المقبلة على السهر فيها؟».

أسئلة كثيرة يرسم المعنين ومن يختصرون أحد أهم أبواب دمشق السبعة بمحلات السهر والمراقص، يطرحها الاهالي بلا إجابات.

شأن إبراهيم

ثبّتت أحمد نظره على النافذة المفتوحة، وهو مُذ بات مقعداً، غير وجهة صلاته، فبات يستيقظ صباحاً ليغرق في دموع والذته ثم يعود ثانية إلى عموده الأبدى (السرير). ذهب إلى الحرب بصفته مدافعاً لا غازياً لأرض كان هو ورفاقه قمحها وزرعها. وهناك، في أرض المعركة، حيث لا يتكاثر إلا الدم، بنوا بيوتاً من الحجر، ربوا الدجاج وزرعوا الحيق، ومن أسلاك الكهرياء صنعوا أوتاراً للعود وعزفوا، وفي الباقى من الوقت، ثبّتوا عقارب ساعاتهم على قواعد الاشتباك وعلى ما بقي من قواعد للحب القادم من الريف النقي، قبل أن يعود ويثبّت نفسه إلى الأبد في كرسية التحرك.

اليوم، المعركة انحسرت، وبدأت الثلوج بالذوبان، والمروج اليابسة تكشف عمق الخسارة والمشافي المخصصة لجنود الجيش وجرحاه تكشف حجم العار كحقيقة تقف على قدمين وتحمل رأساً وكفتين. العار الذي يسال عن عيون ترعى ما بقي من هؤلاء الشباب، والحقيقة الجندي الذي فقد عينيه، وذلك الذي فقد قدميه، وذلك الذي قُيد نفسه إلى السرير كي لا يسقط، وذلك الذي اتكأ على العصا، وذلك الذي أهدى حبيبته ما بقي من نور في عينه التيمية المفتوحة على العتمة. ومن بقي يقول: «ركبنا مكسورة لكننا واقفون».

يزحف جنود الجيش البريطاني على معدة مملوءة بنقائق الدجاج

والفاصوليا، ويزحف الجيش التايلاندي على اللحم بالفلفل وصلصة السمك، في نيوزيلندا يقدم للجيش الدجاج الدسم والبطاطس، وفي روسيا يزحف أفراد الجيش على معدة متخمة باللحم البقري وشحم الخنزير الملح، أما الولايات المتحدة، فكانت أول من قدم للجنود القتالين وجبة الإعاشة المملوءة بالسعرات الحرارية والكربوهيدرات. على هذه المعدة المملوءة والمتخمة تزحف جيوش العالم في حالات السلم، أما جنود الجيش السوري فهم يزحفون منذ بداية الحرب على معدة متخمة ب«حبة بطاطا، حبة بندورة، بيضة مسلوقة إضافة إلى الخبز». حبة البندورة لم تكن تأتي يومياً، وعندما كانت تأتي، كان أدهم (اسم مستعار) يقسمها

مناصفة بينه وبين «فارة بيضاء»، استضافها على مائدته الصغيرة طوال مدة خدمته في الزيداني، هي الكائن الحي الوحيد الذي التقاه هناك، يقول: «كنت أذلها كما لو أنها طفل، أتحدث معها، كانت تأتي مسرعة تخطف حصتها من حصتي وترحل».

مشهد جرحى الجيش في المشافي ومشهد عودة الغوطة وفرح الناس قاطعه مشهد التعفيش الذي بات يتكرر مع تحرير كل منطقة، والكل ينتظر جواباً لسؤال كيف يصمد جنود في المعركة ولا يصمدون أمام الغنيم؟

قبل الحروب وقبل الحرب، لم يستطع الجندي الصمود أمام فتاورة مطعم في باب توما، وقبلها لم يصمد أمام إيجار منزل في مزة

بريد دمشق

## كلّنا صقور في التعفيش... اسألوا أولاد الأزقة

من عفرين تخبرنا عن سوري آخر يقوم بالتعفيش.

هذا هو منطلق الأشياء بعد سبع سنوات من الحرب، وبعد سنوات من تصحر النفوس، الجميع يتعامل مع الأشياء بمنطق الغنيمية. الجميع يريد أن يأكل الدنيا ويفكر كيف سيأكل الآخرة. الجميع يريد أن يتحول إلى مستوعب الوزير في وزارته والضابط في ميدانه والجندي في معركته والموظف في وظيفته. وجد الجميع أنفسهم في لحظة ما أمام «غنيمه حرب».

فهوّا باقتناص الفرصة قبل أن سلبوه ملمعته وصحنه هو سوري أيضاً، وأن حجارة الرصيف أكلت من يديه قبل أن يلطم ما تعثر في لحظة التعفيش قبل أن يكون منتجاً لفسها، هو ثقافة مجتمع تُربي نفسها بنفسها كأولاد الأزقة. جاءت الحرب وغذّتها، وأطعمها صقور الموالاته والمعارضة تطرّفاً في كومة قش أشعل مزيداً من الحرائق. وفي حساب النتائج، لم تنتج هذه الحرب من يعمل على تنظيف أيدي السوريين وتنظيف العلاقة بينهم. لم تنتج من يبني ضميراً يغمض عينيه ويمشي على قدم واحدة. أنتجت الحرب على قسمها الأول، معماريين مهرة وأصحاب خبرة في هندسة الانهيار، وفي قسمها الثاني، سوريين عرفوا كيف يعيشون عبقرية اغتصاب الحياة في مواجهة الموت. تبدو الحرب قريبة من نهايتها ويبدو أننا سنبقى في العراء.

لم يهتك وزير البقاء على سياره واحدة

»

قد يترك عظامه بعد قليل في أرض المعركة ويرحل. إلى جوار هذا الضابط وفي البلد نفسه والظروف نفسها، لم يمتلك وزير من الوزراء طوال هذه الأزقة وما قبلها إرادة البقاء على سيارة واحدة والتنازل عما بقي من مخصصاته لإطعام الجيش ومعانبة جرحاه. ولم يجتهد أحدهم ليكون مسؤولاً منتصب القامة أمام مسؤوليته مسائرة للبلد وحال أهلها. في الدائرة ذاتها، امتلكت الحكومة كل الوقت والمال لتحديد حجم الإنفاق الشهري على بنزين سيارات الوزراء، لكنها لم تمتلك الوقت ولا المال لشراء ما يكفي من أطراف اصطناعية ترجم بها نفسيات الجنود الجرحى الذين كانوا وما زالوا سبياً في أمان مواكبهم، وما هي الصورة القادمة

تصميم: سنان عيسى



## واشنطن تعيد حشد الأكراد.. بعد «غصن الزيتون»

يوكد مسؤولولو واشنطن المسكريون انهم بصدد إعادة تنشيط الجبهات ضد «داعش» في وادي الفرات ومنطقة الحدود السورية ـ العراقية. وسط عودة لبعض العناصر الكردية في «قوات سوريا الديمقراطية» إلى جبهات الشرق، قادمية من منبج وحيطها

بعد فترة طويلة من التوتر الذي ولده التدخل العسكري التركي في منطقة عقربن، بعيد «التحالف الدولي» حشد صفوف الأكراد ضمن «قوات سوريا الديمقراطية» لتتنشيط الجبهات ضد «داعش» في منطقتي وادي الفرات والحدود السورية ـ العراقية. هذا التوجه الذي تُرجم عبر تحركات المئات منذ أيام، ظهر بوضوح، أمس، في حديث وزير الدفاع جايمس ماتيس أمام لجنة القوات المسلحة في «الكونغرس». وبينما ينتظر أن

**قدمت دمشق وموسكو 17 شاهداً من دوما إلى منظمة «حظر الاسلحة الكيميائية»**

يتبيّن مال التعويل الأميركي على حضور قوات «من المنطقة» في مناطق شرق الفرات، تبدو الولايات المتحدة مطمئنة تجاه حليفتها تركيا. إذ أكد مسؤولون أميركيون أن العديد من المقاتلين في مناطق منبج وغيرها من الجبهات البعيدة عن وادي الفرات، بدأوا بالعودة خلال الفترة الماضية.

### الحدث

## بعد فشل ماكرون.. ميركل تجرّب حظّها «نووياً» مع تراهب

تعديلات على الاتفاق النووي»، كما جاء في كلام المتحدث باسم الخارجية ماريا زاخوفا التي أبدت «التلق الشديد» من تصريحات ماكرون وتراهب. موقف الخارجية الروسية الراض لإعادة تعديل الاتفاق، بما ينسجم ورد الرئيس الإيراني حسن روحاني على تصريحات ماكرون، قطع الطريق على المخرج الفرنسي الذي قدمته باريس لتراهب؛ ذلك أن المقترح الفرنسي كان يقوم على خوض مفاوضات جديدة. مفاوضات تشترك فيها إيران حكماً، لتأجل إعادة النظر في الاتفاق، وصياغة اتفاق جديد أكثر شمولية يراعي هواجس الإدارة الأميركية من ناحية مدى القيود الواردة على البرنامج النووي، وإضافة بندين آخرين من خارج الاتفاق: البرنامج الصاروخي، ونشاط إيران «المزعزع للاستقرار» في المنطقة. وما إن غادر ماكرون الولايات المتحدة حتى أكد محادثاته مع نظيره الأميركي إلى اتفاق بين إيران، الأخيرة، المعنية بالاتفاق النووي، ومعها روسيا المعنية أيضاً كونها شركة في التوقيع على الاتفاق، أجهضتا مساعي ماكرون للتفاوض إلى الاتفاق من طريق التفاوض على «اتفاق جديد أكثر شمولية». أكدت موسكو أمس انها «لا ترى أي مجال لإدخال

وهو ما قد يشير إلى ان التفاهات «الأولية» الأميركية ـ التركية حول مدينة منبج ومحيطها أولاً، وحول شرق الفرات ثانياً، باتت مرشحة للترجمة على أرض الواقع. ومع تأكيد «الكونغرس» تعيين مايك بومبيو في منصب وزير الخارجية الجديد، يفترض أن يعود الحديث عن «صفقة منبج» إلى الواجهة مجدداً، خصوصاً أن أنقرة أكدت أنها تنتظر استلام بومبيو منصبه، لعودة التفاوض إلى نصابه. ولم يرشح خلال الفترة التي تولى فيها نائب وزير الخارجية جون سوليفان، تسيير امور الوزارة بالوكالة بعد اقالة ريكس تيلرسون، أي مستجدات حول مسار التعاون المفترض بين تركيا والولايات المتحدة، على رغم أن سوليفان نفسه، ساهم في اللقاءات التي مهّدت لاجتراح اتفاق «أولي» حول الشمال السوري.

ماتيس أشار أمس إلى أن قوات بلاده «لا تعمل حالياً على الانسحاب من سوريا»، موضحاً أن «مكافحتنا لداعش مستمرّة، وسوف نعمل على حشد المزيد من الدعم من المنطقة». وأكد أن العمليات العسكرية سوف تتكثف بالتوازي في الجانب العراقي قرب الحدود مع سوريا، لافتاً إلى وجود قوات فرنسية خاصة إلى جانب وحدات بلاده العسكرية، في الشرق والشمال السوري.

الحديث عن القوات الفرنسية مع استضافة باريس لاجتماعين معنيين بالوضع في سوريا. إذ التقى عشرات الوزراء ومئات الخبراء من أكثر من 70 بلدا، لبحث «تجفيف مصادر تمويل الإرهاب»، من دون أن يتم الحديث عن أي نتيجة واضحة لهذا اللقاء، سوى التأكيد على مزيد من التنسيق

الاستخباري بين الدول الحاضرة. وبالتوازي، عقد ممثلون عن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والسعودية والأردن، اجتماعاً ضمن ما أطلق عليه «المجموعة المصغرة».

والتي سبق وانتجت «ورقة مبادئ» قبيل «مؤتمر سوتشي»، اعتمدها «هيئة التفاوض» المعارضة حينها، لدعم موقفها الراض لحضور المؤتمر. ولم يرشح عن الاجتماع

أمس أي معلومات، غير أن تصريحات وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، الذي يفترض أن يحضر الاجتماع، أكدت أن الاجتماع مناسبة جديدة للتحشيد ضد روسيا في



تواصلت العمليات العسكرية في محيط مخيم البرموك والحجر الأسود جنوب دمشق (أ ف ب)

## «غصن الزيتون»

الجهد الأوروبي ضد موسكو وحلفائها، قوبل أمس بتحرك روسي ـ سوري مشترك في «منظمة حظر الأسلحة الكيميائية»، إذ قدم وفدا البلدين (17 شاهداً» من أبناء مدينة دوما، لدحض الرواية الغربية عن الهجوم الكيميائي المفترض في المدينة. واجتمع كلام الشهود على نفي الوقائع التي تم الترويج لها من قبل واشنطن وباريس ولندن، بما في ذلك إصابة أي شخص في دوما جراء استخدام غازات سامة. وجاء الرد الغربي وفق المتوقع إذ قاطعت وفود بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، جلسة الإقادة، واعتبر مبعوث بريطانيا إلى المنظمة بينز ويلسون في بيان أن «المنظمة ليست مسرحة.. وقرار روسيا إساءة استغلال المنظمة محاولة أخرى لتقويض عملها».

وعلى الأرض، استمرت عمليات الجيش في محيط مخيم البرموك والحجر الأسود، بالتوازي مع تجدد المفاوضات مع ممثلين عن الفصائل المسلحة والفعاليات الشعبية في بلدتي ببيلا وبيت سحم ومحيطهما، بغية التوصل إلى بنود نهائية لاتفاق التسوية الخاص بالمنطقة. وبالتوازي سُنت عدة جماعات مسلحة هجوماً أمس على عدد من بلدات ريف حماة الشمالي. وتركز الهجوم الذي قادته بشكل رئيس ـ وفق مصادر معارضة «جماعة أنصار الدين»، على محاور بلدتي الحماميات وكرنان، حيث استمرت الاشتباكات حتى وقت متأخر من ليل أمس، وسط استهداف واسع لسلاحي الجو والمدفعية، طاول مواقع المسلحين في بلدات الطامنة وفقرزينا والهبيط وفقرنودة.

(الأخبار)

#### محمد بوط... ووليد شرارة

عودة إلى الوراء. المخابرات الفرنسية وفّرت المعلومات الأولية، اليوم التالي، لهجوم دوما في السابع من الشهر الحالي الملف الذي طرح اعلامياً بشكل استثنائي، قال إن الأجهزة الفرنسية قد أيقنت حصول هجوم كيميائي قام به النظام السوري من خلال استخدام جزء لم يسلمه من مخزونه الكيميائي إلى مفتشي منظمة حظر الاسلحة الكيميائية الذين دمروا مخزونها من 1300 طن. الأجهزة الفرنسية قدّمت للإليزيه المسوّغ القانوني للقرار المتخذ مسبقاً بالهجوم على سوريا عندما قال تقريرها إنها «توصلت إلى تلك النتيجة بفضل صور جوية وأشرطة التسجيل ومقابلات ورسيد من خطوط تقود إلى براين». عندما اتخذ مجلس الدفاع الصغر في اليوم التالي للهجوم قرار القصف الصاروخي، لم تكن العينات قد وصلت إلى مختبرات المخابرات الفرنسية من دوما. وكان ينبغي البحث في طيات مقال طويل في جريدة «لو موند» نشر قبل يومين، مكرّس للاجتماع الأخير لمجلس الدفاع الفرنسي حول لائحة الاهداف السورية ومسار التنسيق مع الاميركيين، للوقوف فيه على خبر صغير ومهم جداً من عشرين كلمة يقول: «إن العينات التي حصلت عليها أجهزة المخابرات الفرنسية (من الهجوم الكيميائي في دوما) قد لا تحتوي على غاز السارين، وهو أمر لا يزال يحتاج إلى دراسة رسمياً». الصحيفة التي كانت قد أسهمت في كل المناسبات الكيميائية بالحث على شنّ الحروب على سوريا منذ آب 2013 في الغوطة حتى نيسان العام الماضي في خان شيخون، لم تسهب كثيراً في نشر ما قالت إنه معلومات عن تقرير للمخابرات الفرنسية يستند إلى عينات وليس إلى صور جوية أو مقابلات. أما أن تقيد الصحيفة خبرها بـ«قد» الشرطية، ودراسة لاحقة أكثر عمقاً للعينات، فهذا لا يغيّر شيئاً في أن هجوم الرابع عشر من نيسان ضد دمشق كان يستند إلى تلك السلسلة التي لا تنتهي من الأفتراء والأكاذيب ضد سوريا، وقبلها العراق وسوريا أيضاً. المقاطعة». ودعا خامنئي الدول الإسلامية إلى «أن تتحد ضد أمريكا وقوى أخرى متفطرسة.. وسنواصل المفاوضات». ودعا خامنئي الدول الإسلامية إلى «أن تتحد ضد أمريكا وغيرها من الأعداء»، مبدياً أسفه لتصريحات تراهب التي قال فيها إن بعض دول الشرق الأوسط «لن تصمد أسبوعاً» من دون الحماية الأميركية. وراى أن «مثل هذه التصريحات تحطّ من قدر المسلمين... لاسف هناك حرب في منطقتنا بين دول إسلامية. الحكومات الرجعية في بعض الدول الإسلامية تتقاتل مع دول أخرى».

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

##### مقاله

## بعد عراق «الدمار الشاهك».. كيميائي الكذب الفرنسي في سوريا

من أكاذيب اسلحة الدمار الشاهك في العراق إلى هجوم فجر السبت في الرابع عشر من نيسان ضد سوريا، سلسلة طويلة من الهجمات التي لا مبررات قانونية لها. الهجوم يمكن ضقه إلى ملف هجمات وحروب ضد سوريا والعراق وليبيا سابقاً. جرت تجربها وتبيريها باتهامات باطله وأكاذيب لم تنته بعد. وإذا كان الملف العراقي انظر احواما فبك انكشاف الحقائق والدوافع التوسعية الاميركية، فإن الاكاذيب الفرنسية والغربية في الملف السوري انكشفت بعد اسبوع واحد من الهجوم

إطلاق أي رصاصة ضد من يخالف الشّرح الدولية. وفيما كانت الكذبة تظهر مواربة في «لو موند»، كرر في خطابه أمام الكونغرس الإصرار على دور للأمم المتحدة في الأزمات الدولية لم يلتزم به في الواقع السوري. وتقول مصادر فرنسية له «الأخبار» إنّ «اللايزيه كان على علم منذ الساعات الأولى لهجوم دوما أنه لم يكن هناك أي أسلحة كيميائية».

كل الطرق نحو فهم السلوك «المكروني» في سوريا تؤدي إلى طهران. تقف وراء ذلك الرغبة الرئاسية الفرنسية في احتواء التهديد الأميركي بالانسحاب من الاتفاق النووي والبقاء على مقربة من الرئيس دونالد ترامب في العملية السورية لثنيه عن تنفيذه تهديده الإيراني، وانتزاع لقاء ذلك تفويض أميركي بالتوسط مع طهران. وهو دور كان قد أوحى به في تصريحاته قبل دخوله البيت الأبيض، أملاً بالحصول على تنازلات جوهرية من إيران. المشاركة في عملية لا مسوّغات قانونية وسياسية ومن جهة أخرى، من الطبيعي أن يحدد قرار لمجلس الأمن موعداً لانتهاه البرنامج الرقابي عندما تحقق الرقابة أهدافها في إطار الاتفاق الذي ينص على التأكد من سلمية البرنامج النووي ومنشأته. يتبع اتفاق فيينا مساراً دقيقاً وجذولاً زمنياً مفصلاً وواضحاً، لضمان أن تصبح جميع المنشآت النووية الإيرانية مدنية حصراً. وعندما ينتهي المسار المتد حتى عام 2025، ينطفيء الاتفاق تلقائياً. إن الاصرار على تجاوز عام 2025 يعني أن هناك رغبة في إبقاء إيران تحت الرقابة والضغوط ونظام العقوبات رغم التزامها بكل القرارات الدولية وتنفيذها كل التعهدات. إن هدف الخطة يتناقض مع القانون الدولي ومع ميثاق الأمم المتحدة الذي يزعم ماكرون الدفاع عنه.

#### رغبة في إبقاء إيران تحت الرقابة والضغوط ونظام العقوبات

جدية لها، تكرر أكاذيب أسلحة الدمار الشامل في العراق، ولو على مستوى أدنى منها.

تقول مصادر فرنسية إنّ الخطة الرباعية الأركان التي تحدث عنها في المؤتمر الصحافي المشترك مع الرئيس ترامب تتناقض مع مواقفه السابقة، إذ أعلن بطريقة مفاجئة خطة لعلاج ما بعد الاتفاق النووي عام 2025، وإقامة الرقابة الدولية على المنشآت الإيرانية، وفتح مفاوضات حول البرنامج الصاروخي، مكذباً بنفسه ما قاله قبل مغادرته باريس عن عدم حيازته خطة جاهزة وبديلة للاتفاق النووي إذا ما قررت الولايات المتحدة الانسحاب منه في الثاني عشر في أيار. كذلك فإن الرئيس الفرنسي ينفرد بموقف مع ترامب، يخبر عن الاتفاق مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركيل ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، والبيان المشترك الذي صدر في الثالث عشر من تشرين الأول الماضي، متمسكاً بالاتفاق النووي الإيراني وعدم وجود بدائل منه.

تقول المصادر الفرنسية إن هذه المبادرة المنفردة أغضبت حلفاء ماكرون الأوروبيين، إذ لم يشاورهم معاً كثيراً، وستواجه الرئيس المغامران مفاجأة كثيرة.





إعلانات رسمية

**رئيس القلم**  
**ميرنا الحضري**

.....  
**اعلان**  
 صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال  
 بتاريخ 2018/6/15  
 2018/5/24  
 بالذمى الى المستدعى ضد: دانيال جرجس  
 مخايل عساف، من بلدة وجه الحجر  
 اصلاً، ومجهول محل الإقامة حالياً.  
 تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء  
 ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعي  
 رواد عصام الصافيتي بوكالة المحامي  
 بطرس نصر الله، بدعوى ازالة الشبوع  
 المقامة على العقار رقم 595 من منطقة وجه  
 الحجر العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين  
 يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان، واتخاذ  
 مقاما لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة،  
 وابداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى  
 خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ  
 التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لك لصفا على  
 باب المحكمة صحيحا باستثناء الحكم  
 النهائي.

**رئيس القلم**  
**ميرنا الحضري**

.....  
**اعلان**  
 تلتزم مشروع الاعمال لإنشاء خطوط جر  
 وتوزيع المياه الشفة في بلدات عنابيا،  
 العروس العائد لصيانة واستمرار الخط  
 البري في معمل النوق الحراري، موضوع  
 استدراج العروض رقم 2995/ تاريخ  
 2018/3/19  
 قد قدمت لغاية يوم الجمعة  
 2018/5/18 عند نهاية الدوام الرسمي  
 الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج  
 العروض المذكور اعلاه الحصول على  
 نسخة من دفتر الشروط من مصلحة  
 الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة  
 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر  
 وذلك لقاء مبلغ قدره 200 000/ ل.  
 علما بان العروض التي سبق وتقدم بها  
 بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن  
 الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض  
 جديدة افضل للمؤسسة.

تعلن العروض بالبدل الى امانة سر كهرياء  
 لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى  
 المركزي.

بيروت في 2018/4/24

بتفويض من المدير العام  
 مدير الشؤون المشتركة بالإتابة  
 المهندس واصف حنيني  
 التكلفة 912

**اعلان**  
 صادر عن محكمة النقاع الشرعية السنية  
 الى عدنان علي سالم تولد. 1958 امريكي  
 الجنسية، انت ملزم بالحضور الى مكتبنا  
 في برياليس للمثول في الدعوى المقامة  
 من زوجتك فطيم خليفة الداهول بمادة  
 تفريق برقم 130/ و التي عين فيها يوم  
 الثلاثاء الواقع فيه 26/6/2018 الساعة  
 التاسعة موعدا للمحاكمة فيها بان لم  
 تحضر تعتبر مبلغا تجزي يحقك الاجاب  
 القانوني وكتب في 2018 /4/25  
 القاضي الشرعي

عبد الرحمن عبد الرحمن يوسف شرقية

**اعلان**  
 صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال  
 بتاريخ 2015/6/39  
 بالذمى الى المستدعى ضد:هم فيليب  
 وسمعان الياس اوغسطين الخوري  
 صغير ودانيال الياس دانيال عسطين  
 الخوري صغير، من بلدة حدث الجبة  
 اصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً.  
 تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء  
 ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعي  
 طوني اميل ابي راشد بوكالة المحامي  
 يوسف تابت، بدعوى ازالة الشبوع المقامة  
 على العقارين رقم 5089 و 2018/6/26  
 من منطقة حدث الجبة العقارية، وذلك خلال مهلة  
 عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.  
 واتخاذ مقاما لكم يقع ضمن نطاق هذه  
 المحكمة، وابداء ملاحظاتكم الخطية على  
 الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً  
 من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ  
 لك لصفا على باب المحكمة صحيحا  
 باستثناء الحكم النهائي.

**رئيس القلم**  
**ميرنا الحضري**

.....  
**اعلان**  
 صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال  
 بتاريخ 2017/11/7  
 2018/6/15  
 بالذمى الى المستدعى ضد: دانيال جرجس  
 مخايل عساف، من بلدة وجه الحجر  
 اصلاً، ومجهول محل الإقامة حالياً.  
 تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء  
 ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعي  
 رواد عصام الصافيتي بوكالة المحامي  
 بطرس نصر الله، بدعوى ازالة الشبوع  
 المقامة على العقار رقم 595 من منطقة وجه  
 الحجر العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين  
 يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان، واتخاذ  
 مقاما لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة،  
 وابداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى  
 خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ  
 التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لك لصفا على  
 باب المحكمة صحيحا باستثناء الحكم  
 النهائي.

**رئيس القلم**  
**ميرنا الحضري**

.....  
**اعلان**  
 تلتزم مشروع الاعمال لإنشاء خطوط جر  
 وتوزيع المياه الشفة في بلدات عنابيا،  
 العروس العائد لصيانة واستمرار الخط  
 البري في معمل النوق الحراري، موضوع  
 استدراج العروض رقم 2995/ تاريخ  
 2018/3/19  
 قد قدمت لغاية يوم الجمعة  
 2018/5/18 عند نهاية الدوام الرسمي  
 الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج  
 العروض المذكور اعلاه الحصول على  
 نسخة من دفتر الشروط من مصلحة  
 الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة  
 1223)، مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر  
 وذلك لقاء مبلغ قدره 200 000/ ل.  
 علما بان العروض التي سبق وتقدم بها  
 بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن  
 الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض  
 جديدة افضل للمؤسسة.

تعلن العروض بالبدل الى امانة سر كهرياء  
 لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى  
 المركزي.

بيروت في 2018/4/24

بتفويض من المدير العام  
 مدير الشؤون المشتركة بالإتابة  
 المهندس واصف حنيني  
 التكلفة 912

**اعلان**  
 تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط  
 الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول  
 عليه من المديرية العامة للمواد المائية  
 والكهربائية.  
 يجب ان تصل العروض الى ادارة  
 المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من  
 آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة الترتيم.  
 المدير العام لادارة المناقصات  
 لا يوجد بهتدهم أكثر من اربع صفقات  
 ماثية لم يجر استلامها مؤقتا بعد  
 وشروط اضافية.  
 الجهة المدعية: فردوس احمد التنخير  
 ومحمد خير واحمد وهدي وهيفا  
 وابراهيم وحماد عبد السلام عيتاني  
 المدعى عليه: عثمان حسن قاسم  
 الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستحضار  
 المقدم بتاريخ 2010/12/21 من الجهة  
 المدعية تحت رقم 1010/147 والذي  
 يقتضى توجيه حضوركم الى قلم  
 المحكمة أو ارسال من يتوب عنكم بوجود  
 سند قانوني مصدق اصولاً لتبليغ  
 واستحلام الاوراق الخاصة بكم وذلك في  
 مهلة تسريه يوم من تاريخ النشر الاخير  
 والا تعتبري بحكم الاجراءات المنصوص  
 عنها في احكام المادة /409/ ا.م.

رئيس القلم  
 فيفيان واكيم

بنسبة حصته في الملك.  
 وعليه تدعوكما هذه الدائرة للحضور  
 اليها شخصياً أو بواسطة وكلاء قانونيين  
 لاستلام الإنذار ومرفقاته تحت طائلة  
 متابعة التنفيذ بحكماً اصولاً بانقضاء  
 20 يوماً تلي النشر مضافاً اليها مهلة  
 الإنذار.

مامور التنفيذ  
 مريم قبيسي

**فكرة كسيدة**  
 تُبليغ الى المدعى عليه السيد بلال حسن  
 الرباب المجهول المقام، صادرة عن حضرة  
 القاضي المنفرد المدني الناظر بالدعوى  
 رقم 9/952 بتاريخ 2018/04/19  
 2018/05/22  
 استدراج عروض بطريفة  
 الشرف المختوم لاستحداث نظام ادارة  
 موارد الشركة (ER SYSTEM)

لرؤم ابرهات مرفا بيروت، وفقاً لدفتر  
 الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية رقم  
 9/952 بتاريخ 2018/04/19  
 2018/05/22  
 يمكن الاطلاع والحصول على دفتر  
 الشروط الخاص لدى دائرة الديوان  
 في المديرية العامة للحبوب والشندندر  
 السوري في الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبدل أو بواسطة البريد  
 المضمون على ان تصل الى دائرة الديوان  
 في المديرية العامة للحبوب والشندندر  
 السوري قبل الدوام الرسمي من اليوم  
 الذي يسبق اليوم المحدد لجلسة استدراج  
 العروض ويرفض كل عرض يصل بعد هذا  
 الوقت أو يقدم بغير هذه الوسيلة.  
 وزير الاقتصاد والتجارة  
 رائد خوري  
 التكلفة 906

تسري المهل القانونية ابتداءً من اليوم  
 الذي يلي النشر.

الكاتبة نغم السكاكف  
 بعدا في 2018/4/26

**فكرة كسيدة**  
 تُبليغ الى المدعى عليها شركة S.A.R.L.  
 Jibran S.A.R.L المجهولة المقام، صادرة  
 عن حضرة القاضي المنفرد المدني الناظر  
 للمعرض 15 يوماً للمراجعة  
 من الشمال العقار رقم 560 ومن الجنوب  
 طريق عام والعقار 554.

قيمة التخمين: 2813070 د. مليونان  
 وتمتامية وثلاثة عشر الف وسبعون د.  
 بدل ضائع للمخفض: 1350,273,60 مليون  
 وثلاثماية وخمسون الف ومائتان وثلاثة  
 وسبعون د. وستون سنت.  
 موعد البيع ومكان اجراءه الساعة الثانية  
 عشرة ظهراً من نهار الاثنين الواقع في  
 28/5/2018 امام رئيس دائرة التنفيذ  
 في جوبا وعلى الراغب بالبراء المبشرة  
 لمنش الطرح في صندوق التخمين أو بكافة  
 المصاريف اضافة أو شك مصري في احد  
 المصارف المقبولة للحضرة رئيس دائرة

الاعلان  
 من امانة السجل العقار في النبطية  
 طلب حسن محمد جابر شعيب شهادات  
 قيد بدل ضائع للعقارات 902 - 907 - 913  
 917 - 927 - 945 - 1196 - 1433 الشرقية،  
 للمعرض 15 يوماً للمراجعة  
 امين السجل العقاري في النبطية  
 محمد طراف

الاعلان  
 من امانة السجل العقار في النبطية  
 طلب لوييس اسكندر جليليني بوكاتته  
 عن الآن جريس الحلو بصفته من ورثة  
 جريس الياس الحلو الذي بدوره مشتري  
 من البائع الياس سعيد الحلو شهادة قيد  
 بدل ضائع للعقار 45 عزة.

الاعلان  
 من امانة السجل العقار في النبطية  
 طلب جمال جابر احمد مزهر  
 والمستشارين ادمه قانصو وتادين ابو  
 علوان.  
 رقم الاساس: 2015/88  
 رقم القرار: 2018/8  
 تاريخ صدور الحكم: 2018/3/1  
 المدعى: الحق العام  
 المدعى عليه: بلال عمر فناع  
 الاوراق المطلوب نشرها:

الكاتبة نغم السكاكف  
 بعدا في 2018/4/26

**وثيقة نشر خاصة حكم**  
 صادر عن محكمة الاستئناف في بيروت  
 الغرفة الرابعة عشرة الناطرة في قضايا  
 العفش في بيروت  
 المؤلفة من الرئيس حبيب مزهر  
 والمستشارين ادمه قانصو وتادين ابو  
 علوان.  
 رقم الاساس: 2015/88  
 رقم القرار: 2018/8  
 تاريخ صدور الحكم: 2018/3/1  
 المدعى: الحق العام  
 المدعى عليه: بلال عمر فناع  
 الاوراق المطلوب نشرها:

الاعلان  
 من امانة السجل العقار في النبطية  
 طلب لوييس اسكندر جليليني بوكاتته  
 عن الآن جريس الحلو بصفته من ورثة  
 جريس الياس الحلو الذي بدوره مشتري  
 من البائع الياس سعيد الحلو شهادة قيد  
 بدل ضائع للعقار 45 عزة.

الاعلان  
 من امانة السجل العقار في النبطية  
 طلب جمال جابر احمد مزهر  
 والمستشارين ادمه قانصو وتادين ابو  
 علوان.  
 رقم الاساس: 2015/88  
 رقم القرار: 2018/8  
 تاريخ صدور الحكم: 2018/3/1  
 المدعى: الحق العام  
 المدعى عليه: بلال عمر فناع  
 الاوراق المطلوب نشرها:

الاعلان  
 من امانة السجل العقار في النبطية  
 طلب لوييس اسكندر جليليني بوكاتته  
 عن الآن جريس الحلو بصفته من ورثة  
 جريس الياس الحلو الذي بدوره مشتري  
 من البائع الياس سعيد الحلو شهادة قيد  
 بدل ضائع للعقار 45 عزة.

الاعلان  
 من امانة السجل العقار في النبطية  
 طلب جمال جابر احمد مزهر  
 والمستشارين ادمه قانصو وتادين ابو  
 علوان.  
 رقم الاساس: 2015/88  
 رقم القرار: 2018/8  
 تاريخ صدور الحكم: 2018/3/1  
 المدعى: الحق العام  
 المدعى عليه: بلال عمر فناع  
 الاوراق المطلوب نشرها:

الاعلان  
 من امانة السجل العقار في النبطية  
 طلب جمال جابر احمد مزهر  
 والمستشارين ادمه قانصو وتادين ابو  
 علوان.  
 رقم الاساس: 2015/88  
 رقم القرار: 2018/8  
 تاريخ صدور الحكم: 2018/3/1  
 المدعى: الحق العام  
 المدعى عليه: بلال عمر فناع  
 الاوراق المطلوب نشرها:

تعلن بلدية كفرعبيدا للمرة الثانية، بناءً  
 على قرار المجلس البلدي رقم 2017/83  
 تاريخ 2017/9/6 عن رغبتها في اجراء  
 مناقصة عمومية لشراء عقار لزوم بناء دار  
 للبلدية عليه، فعلى الراغبين بالاشتراك  
 ان يرسلوا عروضهم الى مركز بلدية  
 كفرعبيدا بالبريد المضمون المغفل أو بالبدل  
 لدى قلم البلدية قبل انتهاء الدوام الرسمي  
 من آخر يوم يسبق التاريخ المحدد لاجراء  
 الترتيم.

يمكن الاطلاع والحصول على دفتر  
 الشروط الخاص بهذه المناقصة في قلم  
 البلدية ضمن الدوام الرسمي مقابل دفع  
 مبلغ وقدره 50000/ ل. (خمسون الف  
 ليرة لبنانية).

تجري المناقصة في تمام الساعة العاشرة  
 من قبل ظهر يوم الجمعة الواقع في  
 2018/4/13  
 2018/5/11  
 كفر عبيدا في

رئيس بلدية كفر عبيدا  
 طنوس قيصر فغالي

من امانة السجل العقاري في مرجعيون  
 وحاصبيا  
 طلب ناصر ابراهيم رمضان مولكته زين  
 خليل رمضان بصفتها احدى ورثة خليل  
 محمد رمضان شهادة قيد بدل ضائع  
 للعقارات 29 - 26 - 13 - 27 - 247 بلاط.

المعرض 15 يوماً للمراجعة  
 امين السجل العقاري في مرجعيون  
 وحاصبيا  
 يوسف شخر

الاعلان  
 من امانة السجل العقار في النبطية  
 طلب ناصر ابراهيم رمضان مولكته زين  
 خليل رمضان بصفتها احدى ورثة خليل  
 محمد رمضان شهادة قيد بدل ضائع  
 للعقارات 29 - 26 - 13 - 27 - 247 بلاط.

المعرض 15 يوماً للمراجعة  
 امين السجل العقاري في مرجعيون  
 وحاصبيا  
 يوسف شخر

الاعلان  
 من امانة السجل العقار في النبطية  
 طلب ناصر ابراهيم رمضان مولكته زين  
 خليل رمضان بصفتها احدى ورثة خليل  
 محمد رمضان شهادة قيد بدل ضائع  
 للعقارات 29 - 26 - 13 - 27 - 247 بلاط.

المعرض 15 يوماً للمراجعة  
 امين السجل العقاري في مرجعيون  
 وحاصبيا  
 يوسف شخر

الاعلان  
 من امانة السجل العقار في النبطية  
 طلب ناصر ابراهيم رمضان مولكته زين  
 خليل رمضان بصفتها احدى ورثة خليل  
 محمد رمضان شهادة قيد بدل ضائع  
 للعقارات 29 - 26 - 13 - 27 - 247 بلاط.

المعرض 15 يوماً للمراجعة  
 امين السجل العقاري في مرجعيون  
 وحاصبيا  
 يوسف شخر

الاعلان  
 من امانة السجل العقار في النبطية  
 طلب ناصر ابراهيم رمضان مولكته زين  
 خليل رمضان بصفتها احدى ورثة خليل  
 محمد رمضان شهادة قيد بدل ضائع  
 للعقارات 29 - 26 - 13 - 27 - 247 بلاط.

المعرض 15 يوماً للمراجعة  
 امين السجل العقاري في مرجعيون  
 وحاصبيا  
 يوسف شخر

الاعلان  
 من امانة السجل العقار في النبطية  
 طلب ناصر ابراهيم رمضان مولكته زين  
 خليل رمضان بصفتها احدى ورثة خليل  
 محمد رمضان شهادة قيد بدل ضائع  
 للعقارات 29 - 26 - 13 - 27 - 247 بلاط.

المعرض 15 يوماً للمراجعة  
 امين السجل العقاري في مرجعيون  
 وحاصبيا  
 يوسف شخر

الاعلان  
 من امانة السجل العقار في النبطية  
 طلب ناصر ابراهيم رمضان مولكته زين  
 خليل رمضان بصفتها احدى ورثة خليل  
 محمد رمضان شهادة قيد بدل ضائع  
 للعقارات 29 - 26 - 13 - 27 - 247 بلاط.

المعرض 15 يوماً للمراجعة  
 امين السجل العقاري في مرجعيون  
 وحاصبيا  
 يوسف شخر

الاعلان  
 من امانة السجل العقار في النبطية  
 طلب ناصر ابراهيم رمضان مولكته زين  
 خليل رمضان بصفتها احدى ورثة خليل  
 محمد رمضان شهادة قيد بدل ضائع  
 للعقارات 29 - 26 - 13 - 27 - 247 بلاط.

المعرض 15 يوماً للمراجعة  
 امين السجل العقاري في مرجعيون  
 وحاصبيا  
 يوسف شخر

الاعلان  
 من امانة السجل العقار في النبطية  
 طلب ناصر ابراهيم رمضان مولكته زين  
 خليل رمضان بصفتها احدى ورثة خليل  
 محمد رمضان شهادة قيد بدل ضائع  
 للعقارات 29 - 26 - 13 - 27 - 247 بلاط.

المعرض 15 يوماً للمراجعة  
 امين السجل العقاري في مرجعيون  
 وحاصبيا  
 يوسف شخر

الاعلان  
 من امانة السجل العقار في النبطية  
 طلب ناصر ابراهيم رمضان مولكته زين  
 خليل رمضان بصفتها احدى ورثة خليل  
 محمد رمضان شهادة قيد بدل ضائع  
 للعقارات 29 - 26 - 13 - 27 - 247 بلاط.

المعرض 15 يوماً للمراجعة  
 امين السجل العقاري في مرجعيون  
 وحاصبيا  
 يوسف شخر

الاعلان  
 من امانة السجل العقار في النبطية  
 طلب ناصر ابراهيم رمضان مولكته زين  
 خليل رمضان بصفتها احدى ورثة خليل  
 محمد رمضان شهادة قيد بدل ضائع  
 للعقارات 29 - 26 - 13 - 27 - 247 بلاط.

المعرض 15 يوماً للمراجعة  
 امين السجل العقاري في مرجعيون  
 وحاصبيا  
 يوسف شخر

الاعلان  
 من امانة السجل العقار في النبطية  
 طلب ناصر ابراهيم رمضان مولكته زين  
 خليل رمضان بصفتها احدى ورثة خليل  
 محمد رمضان شهادة قيد بدل ضائع  
 للعقارات 29 - 26 - 13 - 27 - 247 بلاط.

المعرض 15 يوماً للمراجعة  
 امين السجل العقاري في مرجعيون  
 وحاصبيا  
 يوسف شخر

النفذ في جوبا وعليه اتخاذ محل  
 لاقامته ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر  
 كل تبليغ له في قلمها قانونياً وعليه  
 ايداع الثمن في خلال مهلة ثلاثة ايام من  
 تاريخ صدور قرار الاحالة، وعليه كذلك دفع  
 ثمن الرسوم والنققات بما فيه رسم  
 خمسة المائة والتسجيل.  
 رئيس القلم انطوان الحلو

رئيس القلم  
 احمد جباعي

الاعلان  
 صادر عن دائرة تنفيذ كسروان  
 تنفيذ شركة منار للبتروزل ش.ج.ل بالمعاملة  
 2017/1062 بوجه ورقة توفيق النار وهم  
 نجوى الغريب وجورج ومرتين وانطوني  
 النار قرار محكمة الاستئناف المدنية في  
 لبنان من العقار 35/ الصفرا مساحته 266  
 2015/311 تاريخ 2015/10/15 تحصيلاً

1 - شركة الفرابي لادوية الطبية ش.ج.م.  
 الحدت - حي الاميركان - خلف محلات  
 الانفدي بناية غاردينيا الطابق الاول  
 2 - عادل عارف عمشه وفاطمة محمد جيق  
 بسلامون - حي المدارس جانب مدرسة  
 ابلت بناية الرابية الخضراء - الطابق  
 الثاني.

السند التخفيدي: عقد وكشف حساب  
 مع شهادة تأمين غازي وحمامات ومجلس  
 حجر صخري مساحته 984 م2 منجز  
 وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز  
 يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات  
 وطابق اول مساحته 894 م2 غير منجز  
 وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز  
 ودرج وخرزان ماء مساحتهما 77 م2 غير  
 منجز.

السند التخفيدي: عقد وكشف حساب  
 مع شهادة تأمين غازي وحمامات ومجلس  
 حجر صخري مساحته 984 م2 منجز  
 وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز  
 يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات  
 وطابق اول مساحته 894 م2 غير منجز  
 وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز  
 ودرج وخرزان ماء مساحتهما 77 م2 غير  
 منجز.

السند التخفيدي: عقد وكشف حساب  
 مع شهادة تأمين غازي وحمامات ومجلس  
 حجر صخري مساحته 984 م2 منجز  
 وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز  
 يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات  
 وطابق اول مساحته 894 م2 غير منجز  
 وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز  
 ودرج وخرزان ماء مساحتهما 77 م2 غير  
 منجز.

السند التخفيدي: عقد وكشف حساب  
 مع شهادة تأمين غازي وحمامات ومجلس  
 حجر صخري مساحته 984 م2 منجز  
 وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز  
 يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات  
 وطابق اول مساحته 894 م2 غير منجز  
 وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز  
 ودرج وخرزان ماء مساحتهما 77 م2 غير  
 منجز.

السند التخفيدي: عقد وكشف حساب  
 مع شهادة تأمين غازي وحمامات ومجلس  
 حجر صخري مساحته 984 م2 منجز  
 وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز  
 يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات  
 وطابق اول مساحته 894 م2 غير منجز  
 وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز  
 ودرج وخرزان ماء مساحتهما 77 م2 غير  
 منجز.

السند التخفيدي: عقد وكشف حساب  
 مع شهادة تأمين غازي وحمامات ومجلس  
 حجر صخري مساحته 984 م2 منجز  
 وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز  
 يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات  
 وطابق اول مساحته 894 م2 غير منجز  
 وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز  
 ودرج وخرزان ماء مساحتهما 77 م2 غير  
 منجز.

السند التخفيدي: عقد وكشف حساب  
 مع شهادة تأمين غازي وحمامات ومجلس  
 حجر صخري مساحته 984 م2 منجز  
 وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز  
 يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات  
 وطابق اول مساحته 894 م2 غير منجز  
 وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز  
 ودرج وخرزان ماء مساحتهما 77 م2 غير  
 منجز.

السند التخفيدي: عقد وكشف حساب  
 مع شهادة تأمين غازي وحمامات ومجلس  
 حجر صخري مساحته 984 م2 منجز  
 وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز  
 يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات  
 وطابق اول مساحته 894 م2 غير منجز  
 وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز  
 ودرج وخرزان ماء مساحتهما 77 م2 غير  
 منجز.

السند التخفيدي: عقد وكشف حساب  
 مع شهادة تأمين غازي وحمامات ومجلس  
 حجر صخري مساحته 984 م2 منجز  
 وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز  
 يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات  
 وطابق اول مساحته 894 م2 غير منجز  
 وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز  
 ودرج وخرزان ماء مساحتهما 77 م2 غير  
 منجز.

السند التخفيدي: عقد وكشف حساب  
 مع شهادة تأمين غازي وحمامات ومجلس  
 حجر صخري مساحته 984 م2 منجز  
 وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز  
 يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات  
 وطابق اول مساحته 894 م2 غير منجز  
 وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز  
 ودرج وخرزان ماء مساحتهما 77 م2 غير  
 منجز.

السند التخفيدي: عقد وكشف حساب  
 مع شهادة تأمين غازي وحمامات ومجلس  
 حجر صخري مساحته 984 م2 منجز  
 وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز  
 يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات  
 وطابق اول مساحته 894 م2 غير منجز  
 وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز  
 ودرج وخرزان ماء مساحتهما 77 م2 غير  
 منجز.

السند التخفيدي: عقد وكشف حساب  
 مع شهادة تأمين غازي وحمامات ومجلس  
 حجر صخري مساحته 984 م2 منجز  
 وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز  
 يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات  
 وطابق اول مساحته 894 م2 غير منجز  
 وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز  
 ودرج وخرزان ماء مساحتهما 77 م2 غير  
 منجز.

السند التخفيدي: عقد وكشف حساب  
 مع شهادة تأمين غازي وحمامات ومجلس  
 حجر صخري مساحته 984 م2 منجز  
 وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز  
 يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات  
 وطابق اول مساحته 894 م2 غير منجز  
 وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز  
 ودرج وخرزان ماء مساحتهما 77 م2 غير  
 منجز.

السند التخفيدي: عقد وكشف حساب  
 مع شهادة تأمين غازي وحمامات ومجلس  
 حجر صخري مساحته 984 م2 منجز  
 وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز  
 يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات  
 وطابق اول مساحته 894 م2 غير منجز  
 وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز  
 ودرج وخرزان ماء مساحتهما 77 م2 غير  
 منجز.

السند التخفيدي: عقد وكشف حساب  
 مع شهادة تأمين غازي وحمامات ومجلس  
 حجر صخري مساحته 984 م2 منجز  
 وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز  
 يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات  
 وطابق اول مساحته 894 م2 غير منجز  
 وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز  
 ودرج وخرزان ماء مساحتهما 77 م2 غير  
 منجز.

السند التخفيدي: عقد وكشف حساب  
 مع شهادة تأمين غازي وحمامات ومجلس  
 حجر صخري مساحته 984 م2 منجز  
 وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز  
 يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات  
 وطابق اول مساحته 894 م2 غير منجز  
 وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز  
 ودرج وخرزان ماء مساحتهما 77 م2 غير  
 منجز.

السند التخفيدي: عقد وكشف حساب  
 مع شهادة تأمين غازي وحمامات ومجلس  
 حجر صخري مساحته 984 م2 منجز  
 وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز  
 يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات  
 وطابق اول مساحته 894 م2 غير منجز  
 وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز  
 ودرج وخرزان ماء مساحتهما 77 م2 غير  
 منجز.

السند التخفيدي: عقد وكشف حساب  
 مع شهادة تأمين غازي وحمامات ومجلس  
 حجر صخري مساحته 984 م2 منجز  
 وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز  
 يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات  
 وطابق اول مساحته 894 م2 غير منجز  
 وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز  
 ودرج وخرزان ماء مساحتهما 77 م2 غير  
 منجز.

السند التخفيدي: عقد وكشف حساب  
 مع شهادة تأمين غازي وحمامات ومجلس  
 حجر صخري مساحته 984 م2 منجز  
 وطابق ارضي مساحته 1092 م2 منجز  
 يحتوي على صالة ومطبخ وحمامات  
 وطابق اول مساحته 894 م2 غير منجز  
 وطابق ثاني مساحته 148 م2 غير منجز  
 ودرج وخرزان ماء مساحتهما 77 م2 غير  
 منجز.

السند التخفيدي: عقد وكشف حساب

**موسيقى**

# مهرجان بيروت وما أدراكم ما هو... الجاز؟

**بشير صفي**

في عام 2011، حذت منظمة الأونيسكو، يوم 30 نيسان (أبريل) من كل سنة، للاحتفال بموسيقى الجاز، وأطلقت على هذا التاريخ اسم «يوم الأونيسكو العالمي للجاز». انضمت تبعاً للعديد من الدول إلى نادي المحفلين بالمناسبة، ومنها لبنان، حيث أدرجت على الروزنامة بدءاً من عام 2013. ملاحظتنا (السلبية) على هذا الحدث عموماً كثيرة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الشق المحلي. ملاحظات لا مجال للخوض فيها هنا، لكن أعمقها يتطرق أساساً من مفهوم الجاز بين الأمس واليوم، ما هو الجاز؟ وماذا يراد له أن يكون اليوم؟ كيف كانت علاقة المنظمات الأممية به؟ ولماذا بات في صلب اهتماماتها اليوم؟ كيف كان موسيقو الجاز (jazzmen) الأصليون؟ وكيف



**على مدى ثلاث ليالٍ، تنوالت فرق واسماء محلية بمحطتها**

كان يمازس الجاز وكيف أصبحت أجواؤه العامة اليوم؟ كل هذه المراقبات تحتاج إلى تحليل ونشر ومعالجة. فمقارنة مفهوم الجاز الحقيقي بالمفهوم الهجين الذي أحيط به اليوم، تشبه المقارنة بين تجربة أحزاب اليسار بعد الحرب العالمية الثانية وتجربة المجتمع المدني، وتشبه أيضاً المقارنة بين النقابات والمنظمات غير الحكومية. وبخلاف ما توهي به الاحتفالات والاحتفالات بالجاز وتخصيص يوم عالمي له، الجاز ليس بخير. لا بل يعيش أسوأ مراحلها، ويتم الاعتداء عليه كحصان أصيل وقع بين أيدي مراهقين. والدليل: كل التجارب الجذبة التي تحترم أصول الجاز وخصوصيته (تحتنا إلى معرفة علمية وإمكانات تقنية هائلة وخيال مضبوط) لا مكان لها اليوم. لا في الإنتاج ولا في التوزيع ولا في الأقبال عليها في محلات بيع الموسيقى ولا في المنصات الرقمية ولا في الحفلات

الكبيرة ولا حتى في الأمسيات الحميمية، لا هنا ولا في معقل الجاز. فهل يُعقل أن يرتعد منظمو المهرجانات إن نُصحتهم بأسطورة جاز حقيقية لتحكي أمسية في دوراتها، فيقولون: لن يأتي أكثر

من 300 شخص، من ضمنهم دعوة مجانية كي لا يشعر الضيف بالإهانة؛ هل يُعقل ذلك، بينما تثار كل هذه الضجة متى زار إبراهيم معلوف لبنان (أطل حتى في نشرة الأخبار، ليخبرنا أنه غير متمكن

من لغته الأم، وهذا جرحٌ في قلبه... واضح!). ماذا لدى إبراهيم معلوف؟ ربع صوت على الترومبيت؟ هناك أسرع منه بكثير في إصدار هذه المسافة الصوتية، والأُنكى أن من لا تعرفونهم (نزار عمران مثلاً... هو

سوري، بلا مؤاخذه، وتممكُن من لغته الأم، لسوء حظّه) يصدرن هذا الصوت ببراعتهم في التحايل على الآلة، لا من خلال مفتاح إضافي يُضغَط عليه بسهولة تامة (كما يفعل معلوف)، حتى مايلز دايفس «قلتُ، مرّةً منه ربع صوت، لكنه أتى عفوياً ولم يحتج إلى «خُلبه» (عذراً على التعبير) حتى يبهر الناس، مع أنه كان مهووساً بالأصوات الجديدة. كذلك، لماذا لم تهتم المنظمات الأممية بالجاز عندما كان العباقرة يُضطهدون عنصرياً ويُعاملون بقسوة من الدولة (الشرطة) والمجتمع؟ وفي تذكير بما قالته مرة نينا سيمون، أورد القائمون على الحدث في لبنان في البيان الصحافي بأن «الجاز ليس مجرد موسيقى، هو أسلوب حياة وطريقة عيش وتفكير». صحيح مثم في المئة... لا تعليق!

إذاً، برعاية الأونيسكو ووزارتي الثقافة والسياحة، تنظّم «الجمعية اللبنانية للمهرجانات الثقافية» و«مهرجان بيروت للجاز» الدورة السادسة من يوم الجاز العالمي في بيروت من 28 وحتى 30 نيسان، حيث تستضيف ساحة النجمة (وسط بيروت) الاحتفالات، للمرة الأولى، وهي متاحة للجميع مجاناً. ناهيك عن كل ما تقدّم، لا يشكّل برنامج دورة الحالية مفاجأة كبيرة، مقارنةً بأقل الدول إمكانات وأكثرها عزلة، ككوبا التي تحتفل بالحدث بما يليق بالجاز وبجمهوره الجذّي. أما هنا، فعلى مدى ثلاث ليالٍ، تتوالى فرق وأسماء محلية بمعظمتها (باستثناء فرقة من استراليا)، بعضها جيد، لا شك، لكنها الأسماء ذاتها، تتكرر وتكرر وتكرر، في يوم الجاز وفي عيد الموسيقى وفي الحانات.

يشارك في الليلة الأولى (4/28) توفيق فروخ وفرقته، ورائد الخازن تريو، وارنور ساتيان وفرقته، و The Proud Music و Pilot Trio Society. ويحيي الليلة الثانية (4/29) و Sweet Ride Blues Band و 5 Quad Real Deal Blues Band و Zela Margossian إلى Quintet من استراليا. أما الليلة الختامية (4/30) ففقط فيها الفرق التالية: Anna Mattar Jazz Quartet و Monday Blues Band و Band Audi و Rum 'N' Salty.

في الوقت الذي تقام فيه هذه الاحتفالات، في لبنان والعالم، فَعَرُوا فقط بأن هناك أساطير في الجاز لم تمكث ثمن رغيف خبز، وأخرى سُحقت لأسباب تافهة، وأخرى أمّات على الرصيف. الجاز هو شلّة من الرفاق المعقّنين الذين يعرفون بمسئمين في حانة متواضعة في نيو يورك مقابل بضعة دولارات وكأس براندي في آخر السهرة... الجلوس على البار أمامهم يساوي كل هذا الجاز الذي تتكلم عنه الأونيسكو اليوم، والتسكّع برفقهم لاحتساء «نقطة» أخيرة على الرصيف بعد العزف ومنصف الليلة، يساوي كل هذا المجتمع الحديث الرُفّخ.

الدورة السادسة من «مهرجان بيروت للجاز» بدأ من العُد حتى 30 نيسان (أبريل) ساحة النجمة. الدخول مجاني

**أمسية**

# سامي حواط في «المدينة»: شبنا وما تبنا!

لا شيء تَصيّر في الفئات اللبنانية الملنزم بقضايا البسطاء والأطفال كما القضية الفلسطينية والمقاومة. الأحد يطلّ في أمسية موسيقية شعبية مع فرقته «الرخالة» التي قدّم معها العديد من الحفلات في العقود الأخيرة



يؤدّي من جديد «برضو خود وعلو البارق»،

أما فرقة «الرخالة» التي ترافق سامي حواط (عوداً وغناء) في هذه الأمسية، فتتألف من وفاء البيطار (قانون)، سماح بو المنى (أكورديون)، رمزي بو كامل (بيانو)، بالإضافة إلى ثلاثي الإيقاع أحمد الخطيب (رق) وعلي الحوت (كاتب) ورامي الجندي (طبلية). بشير...

«كنا خمسة بالتاكسي» سامي حواط: 20:30 مساء الأحد 29 نيسان - مسرح المدينة. للاستعلام: 01753010

وأغنية «العامل» و«سوق الخاطين»، ويؤخّجه حواط تحية إلى صديقه جلال خوري الذي رحل قبل أشهر، إذ يؤدي «هالسخي شغلي بالي» وهي من كلمات المسرحي الراحل. ومن المحطات الخارجة عن السياق المعتاد لأسميات سامي حواط، قد يطلّ من خارج البرنامج الممثل القدير صلاح تيزاني المعروف بـ«أبو سليم» لأداء واحدة من أغانيه الساخرة التي كانت جزءاً من عمله في البرامج الفكاهية على الشاشة الصغيرة.

**تحية إلى العقاب وجلالك خوري... وإطلاقه لصلاح تيزاني**

عنوان إحدى أغانيه المعروفة، وفيها يستذكر مع محبيه أغانيه القديمة ويسمعهم تلك الجديدة التي عمل عليها أخيراً، كما يتخللها تحية للعمال في عيدهم (في الأول من أيار/ مايو). هكذا، يؤدي من جديد أغنيتين بعنوان «برضو خود وقتك» و«علو البارق» (من كلماته والحانه) ومقطوعة موسيقية بعنوان «البيبة»، وأخرى بعنوان «حتى ولو كان». يضاف إلى ذلك بعض من ريبورتاوه القديم، مثل «كنا خمسة بالتاكسي»،

**ندوة**

رواية «قصة نجاحه» في «جامعة بيروت العربية»

# حسين فهمي يصوّب على الدراما التركية و... السورية

**زكية الديناني**

لم يكن المدعوون إلى الندوة التي أقيمت أول من أمس في «جامعة بيروت العربية» (طريق الجديدة) لتكريم حسين فهمي، يتوقعون أن يكون النجم المصري على قدر من هذا التصالح مع النفس. الممثل الذي ولد في القاهرة عام 1940، لم يتخلل عن «شقاوته» التي اشتهر بها في أعماله الفنية. استمع الحضور لسيرة نجم مخضرم لم يغيره التقدّم في العمر. خلال الندوة التي حملت اسم «قصة نجاح»، أجاب فهمي عن الاستئلة التي وجهت إليه كبدائية دخوله عالم التمثيل، وزيجاته المتعددة وصولاً إلى إطلاقه في رمضان المقبل في مسلسل «خط ساخن» (إخراج حسني صالح، وتأليف فوزية حسين)، إلى جانب سلاف فواخرجي. تبدو الثقة بالنفس عالية عند نجم «خلي بالك من زوزو» الذي عُرف بالكريزما التي يتمتع بها. بين الجملة والأخرى، كان يحرص على تمرير نكتة عن حياته. ينفي إيمانه بتقدّم العمر، ويكزّر أنه لا يؤمن بالسنن. متسائلاً «إيه يعني العمر!». يمتدّع النجم بذاكرة قوية، راح يروي تفاصيل دقيقة تتعلق بحياته في الولايات المتحدة الأمريكية بعدما سافر إلى هناك إثر حصوله على منحة دراسية. عند الحديث عن علاقته بالمرأة، حظّلت عينا فهمي قائلاً: «وصلنا للكلام الثقيل!». عند سؤاله عن عدد زيجاته، صمت قليلاً، قبل أن يجيب «ما يعرفش». لازم تسأليني كم مرّة إطلّمت، وكنت كل مرة أتجرر بالحاكم عشان يتّم الطلاق». في حديث نجم «الشلّة» غصّة لا تخفيها عن علاقته، «للاسف المرأة لم يكن لها دور في نجاحي، ربما بسبب وجود غيرة من نجاحي». رغم هذه التصريحات الحادة، إلا أنه يشدد على أنه يحمل دوماً لواء المطالبة بحقوق المرأة. يلاحظ الجميع



يكون قد بنى موقفه على توتر العلاقات السياسية بين مصر وتركيا. ولم تسلم الدراما السورية من هجوم فهمي، إذ قال «لن تسحب السجاد الجمي من تحت الدراما المصرية ولن تسحب»، تطرق الضيف قليلاً إلى السياسة، مستحضراً استقالته من منصب «سفير التوابا الحسنة» إثر مجزرة «قانا» (2006) التي ارتكبتها العدو الإسرائيلي في الجنوب اللبناني، «لقد تربيت على قول الحقيقة، وضيمير الإنسان يجب أن يبقى موجوداً». لا يزال فهمي رفاً صعباً في عالم التمثيل، كاشفاً أنه لا يخاف إلا على سمعته ونجاحاته وأعماله. وطالب محبيه بمتابعته في شهر الصوم عبر مسلسل «خط ساخن»، لأنه يتطرق إلى موضوع مهم وهو تجارة الأعضاء البشرية التي انتشرت في المجتمعات العربية، خصوصاً المصري.

في هذا العمل، يؤدي فهمي دور مواطن مصري يئس من الحياة فقّر الانتحار، لكن المرضة عالية (سلاف) تقف إلى جانبه وتشجعه على مصارعة اليباس، وتنشأ علاقة حب بينهما. كذلك، يعد فهمي جمهوره بالعودة إلى السينما قريباً بفيلم «الكويشين» (إخراج أحمد الجندي وتأليف أيمن وتار) الذي يروي قصة رجل صارم مع عائلته بينما تتغير شخصيته رأساً على عقب في المساء. ويخرج مع أصدقائه لقيادة الدراجات النارية. التناقض في حياة الرجل، سوف يترك الكثير من علامات الاستفهام لدى عائلته. لم يكن الحديث مع فهمي مثلاً، بل حمل كل معاني الصراحة، فكان السؤال الأخير «ما هي أمنيتك؟»، فور سماعه السؤال، ضحك وصر بده على الطالبة قائلاً «أن أجد فتاة تحبني وأحبها». هنا صرخت إحداهن في القاعة «أنا أنا»، فكان من فهمي إلا أن أجابها «نمضي بقي ورقة الزواج!».



## نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

### الغالبون «إلى نون ميم»

كأنما «الأنشوطه» وسام فوز الخائبين!  
الكل، حين لا يكون لديه ما يستحق التباهي،  
يتباهى بقول: «أنا أتخسس أنشوطتي».  
لا أحد في الحقيقة يتخسس أنشوطته إلا  
الجلادون

الجلادون السعداء الواقفون هناك  
هناك، على الحافة الأخيرة من ميدان الإعدام،  
هناك هناك، على قمة التلة الآمنة... تلة الغالبين.  
وحده المشنوق ما عاد لديه الوقت الكافي (أصلاً،  
ما عاد لديه أي وقت)  
ليتخسس أنشوطته، أو يلحس شفته،  
أو يمسح حبة من العرق الذي تسيله خشية  
الموت.  
المشنوق تحسس، ومسح، وتأرجح، وتدلى، وانتهى  
أمره.

المشنوق ما عاد بوسعه أن يخاف، ويمسح،  
ويشيع بمخيلته عن الأنشوطه.  
المشنوق صار ميتاً. والأنشوطه أيضاً.  
الآن، جاء دور من يتفرج... يتفرج ويبتسم.  
الآن، جاء دور الغالب.

2018/1/14



The Art of the Brick هو عنوان المعرض الذي يستعد الأميركي اللبناني الاصل ناثان صوابا لافتتاحه بعد غد الاحد في قاعة «لا فيلات» في باريس، حيث يستمر حتى 19 آب (اغسطس) المقبل. إنه معرض عالمي جوال يضم عددا كبيرا من المنحوتات التي صنعها الفنان المولود في عام 1973 في مدينة كوليفك الأميركية للاباط الخارقين بواسطة قطع الليغو. بدأ صوابا حياته المهنية من عالم الحمامة، غير أنه فضل الفن، وشأطت الاضواء عليه في احتفال الاوسكار في عام 2015 حين صفح تماثيل اوسكار صورت في ايدي الكثير من النجوم، من بينهم إيما ستون واوبرا وينفري... (ستيفاني دوسا كوتان - ا.ب.ب)

## صورة وخبير

**سامي حواط والرحالة**  
على خشبة مسرح المدينة  
في أمسية موسيقية شعبية  
(صنا خبسة بالتخصي)

توزيع الطاقات : في صبح فروز مخبنة Antoine ومخبنة درواز العسرا  
أعداد البطاقات : 25.000L.L. 50.000L.L. الإجمالي : 01/753010-11 01/341101  
الزمان : الإذاع 29 نيسان الساعة 8:00 صبحان الهكابر : مسرح المدينة، الحمرا بناية الساروق

### عفيش في «المتاحف» وسابا في الكونسرفتوار

بسام سابا (1959 . الصورة)  
رئيساً لمجلس الإدارة والمدير العام  
لـ «المعهد العالي للموسيقى»  
(الكونسرفتوار). يعد سابا من  
أبرز الموسيقيين اللبنانيين  
الذين أسهموا عزفاً على الساحة  
اللبنانية خلال الحرب الأهلية  
وبعدها، إذ شارك في حفلات  
مع عدد كبير من الفنانين أمثال  
فيروز، وزياد الرحباني، ومرسيل  
خليفة، وخالد الهبر، ومخول  
قاصوف، ووديع الصافي،  
وغيرهم.  
صحيح أنه عازف ناي في  
الأساس، لكنه يتقن العزف على  
عدد من الآلات الشرقية كالعود  
والساز والبزق والكمان... درس  
في «المعهد العالي للموسيقى»  
في لبنان، ثم انتقل إلى باريس  
بعد اندلاع الحرب لإكمال  
دراسته في الفلوت الجانبي  
(Flûte Traversière) والموسيقى  
الكلاسيكية. له مشاركات في  
تسجيلات عدة في البومات  
زياد الرحباني («أنا مش كافر»  
و«بما إنو»...)، وسيمون شاهين،  
وتوفيق فروخ، كما عزف إلى  
جانب عازف التشيللو العالمي  
Yo-yo Ma في مشروعه Silk  
Road Ensemble الذي تأسس  
عام 1998.

في الجلسة التي التأم في قصر  
بعيدا أمس الخميس، عين مجلس  
الوزراء اللبناني حافظه المتحف  
الوطني، أن ماري عفيش، رئيسة  
مجلس الإدارة والمديرة العامة لـ  
«الهيئة العامة للمتاحف» (لنا  
عودة إليها قريباً)، والموسيقي



### جيريمي بيفين صهيوني إظلم برأ

معركة جديدة من معارك الرأي  
العام كسبها الخط الوطني  
بسحب مشاركة الممثل الأميركي  
جيريمي بيفين (الأخبار  
2018/4/19) من حدث ترفيهي في  
لبنان. فقد كان من المقرر أن يشارك  
الفنان الذي «يناضل» لدعم العدو  
الصهيوني، في ليالي الكوميديا  
التي يحتضنها «نادي اليخوت»  
(سان جورج) في بيروت. هنأت  
حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل»  
في لبنان نفسها ومناصريها  
بهذا الإنجاز الذي جاء ثمره  
ضغوط قامت بها بموازرة  
الإعلام. وكان اسم بيفين اختفى  
فجأة من ملصق Hollywood Pop  
Club Comedy على موقع  
«فيرجين». والمعروف أن بيفين  
ناشط بدعته لـ «إسرائيل»،  
ومشاركته في جمع المال لجيش  
الإحتلال. لذا، اعتبرت الحملة  
عدم استقباله في لبنان «إستناداً  
لنضالات شعبنا في فلسطين،  
ولكل حملات المقاطعة الثقافية...».